الرياحين

المرأة ريحانة

مجلة ثقافية شهرية تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

يخضع ترتيب المقالات لاعتبارات فنية.

الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.

للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.

ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمرأة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:

aL_rayahin@yahoo.com

alrayahiin@gmail.com





٨٥ـ٨٤




السنة الثامنة، ربيع الاول ـ ربيع الثاني، ١٤٣٤ للهجرة

المحتويات



حديث الرياحين

وليد مكة

رئيسة التحرير

طلع الليلة نجم محمد!! هذا ما صرخ به حبر من احبار اليهود بعرصات يثرب فقد ملأ قلبه رعبا ما راى في السماء من علامة تبشر بظهور سعده،انه المولود الذي يرونه في زبر الاولين بصفته وعلاماته ظهوره. وهذا ما اخبروا به اهل يثرب:(وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا..). الاية ٨٩ البقرة.

وببطن مكة هناك من هاله ما راى من اية تدل على مولده فراح يصيح: (لقد ذهب منا) اي من اليهود. فهم قد قراوا عنه وعرفوا كل سماته و هو منهم: (يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ..). الاية ١٤٦ البقرة.

ولد محمد فاستبشرت السماء قبل الارض، فهو يوم قد تبسم فيه الكون، فهزجت الركبان في مساربها، وضحكت الطيور في اعشاشها،واينعت الربوع بعد امحالها. فالارض في عرس والسماء في احتفال.

فقد شع نور محمد فخمدت نيران المجوس التي ما انطفأت منذ الف عام، وارتج ايوان الفرس مؤذنا بزوال ملك ساسان، وسقطت اوثان المعابد. وجفت بحيرة ساوة.

جاء الى الدنياوقد اخترم المنون اباه،فبقيت امه ترقب مجيئه ليسد الفراغ الذي احدثه فراق الحبيب، فيكون الوليد من يرد البسمة الضائعة، ويبرد اللهفة العارمة، ويسكن اللوعة الحارقة. ثم تمضي الام الى مثواها الاخير وهوبعد صغير. انها مشيئة الرب، ليصنع انبياؤه على عينه قبل عيون اباءهم، ويكونوا تحت مراقبة واشراف خالقهم الذي تعهد بتربيتهم: (وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي).

ولد من كان نورا في الاصلاب الشامخة قبل خلق السموات والارض، وليدا مباركا تحتفل به صفوف الملائكة الكروبيين قبل اهل الارض، ليكون متمما وخاتما لرسالات الانبياء، منصورا باخوته الذين سبقوه،واخذوا ميثاق اممهم إن لا يخذلو، (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ.) ال عمران ٨١ـ ٨٢

جاء بدين السلام، دين العدل والرحمة والرافة للعالمين، ليقوم الناس بالقسط، بالشريعة السمحاء، فيروي الظامي، ويشبع الجائع، وينصر المظلوم، فاعتورته السنة من اراد نجاتهم بالسوء، وطرقته عواديهم بالاذى، فكان عليه ان يحتسي مرارة الالم، ويشرب صاب الاذى، ويتحمل وقاحات المعادين المسرفة، واسفافاتهم الغوية، وملاسناتهم النابية، واتهاماتهم الباطلة، فيكون الرجل الانسان الذي تحمل اقسى انواع الاذى في سبيل نجاة الانسانية وخلاصها، وخير ما يوصف به عناء الرسول ما قاله هو (ص):

(ما أوذي نبي قط مثل ما أوذيت). وبذلك استحق ان يصفه سبحانه باروع وصف وينعته باجل نعت: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

عقائدنا

تعدد الانبياء

الاستاذ الشيخ محمد تقي مصباح

لقد بحثنا حتى الآن في ثلاث مسائل اساس من مسائل النبوة ووصلنا لهذه النتيجة مع ملاحظة قصور المعرفة البشرية من الوصول لكل المعلومات والمعارف المؤثرة في السعادة الدنيوية والاخروية، فان الحكمة الالهية تقتضي تعيين نبي او انبياء يتم تعليمهم ببعض الحقائق الضرورية ليبلغها اولئك لسائر البشر بصورة سليمة دون ان تتعرض لاي تشويه وتلاعب، ومن ناحية اخرى على الرسل ابلاغها للآخرين بصورة تتم الحجة عليهم، وأفضل الطرق واكثرها شمولية في هذا المجال هو اظهار المعجزة.

ولقد اثبتنا هذه المفاهيم بالبراهين العقلية ولكن هذه البراهين لا تدل على ضرورة تعدد الانبياء والكتب والشرائع السماوية، فاذا افترضنا ان ظروف الحياة البشرية بالصورة التي يمكن فيها لنبي ما ان يبين كل ما يحتاج اليه البشر حتى نهاية العالم بحيث يتمكن كل فرد او جماعة ـ عبر التاريخ من التعرف على وظيفته من خلال رسالة هذا النبي فان ذلك لا يكون مخالفا لهذه البراهين ولكننا نعلم:

اولا: ان عمر الانسان ـ اي انسان كان ومنهم الانبياء ـ محدود وقصير ولا تقتضي حكمة الخلق بقاء النبي الاول حيا حتى نهاية العالم ليهتدي جميع البشر بشخصه.

وثانيا: الملاحظ عدم اتحاد وتشابه ظروف الحياة البشرية في مختلف الازمنة والامكنة، وهذا الاختلاف والتغيير في الظروف وخاصة مع ملاحظة التعقيد التدريجي الذي تتعرض له العلاقات الاجتماعية يمكن ان يكون له تأثير في كيفية الاحكام والقوانين الاجتماعية وكميتها، وربما تطلب ذلك ـ احيانا تشريع قوانين جديدة، واذا فرض بيان مثل هذه القوانين وابلاغها بواسطة نبي مبعوث قبل الاف السنين لكان مثل هذا البيان والابلاغ عبثا ولغوا كما يشق الحفاظ عليها ويعسر تنفيذها في مجالاتها

الخاصة.

ثالثا: في الكثير من الازمنة والعصور السابقة لم تكن وسائل الاعلام وامكانات النشر متوفرة لدعوة الانبياء بالصورة التي يمكن للنبي ايصال رسالته لجميع البشر في العالم.

رابعا: ان تعاليم النبي قد تتعرض في وسط الامة التي تلقت هذه التعاليم منه وبمرور الزمن، ونتيجة لشتى العوامل ـ الى التحريف والى تفسيرات منحرفة خاطئة لهذا وبعد فترة من الزمن ربما تتحول الى دين مشوه ومنحرف كما هو الملاحظ في دين عيسى عليه السلام التوحيدي حيث تحول الى دين التثليث.

ومن خلال هذه الملاحظات تتضح الحكمة في تعدد الانبياء واختلاف الشرائع السماوية حول بعض الاحكام العبادية والقوانين الاجتماعية بالرغم من اتحادها في اصول العقائد والاسس الاخلاقية، واشتراكها في اصول الاحكام الفردية والاجتماعية، فالصلاة مثلا مشرّعة في جميع الاديان السماوية وان اختلفت الامم في طريقة ادائها او في قبلتها، وكذلك الزكاة والانفاق فهي مشرعة في كل الشرائع وان اختلفت في مقدارها وموادها.

وعلى كل حال يجب على كل انسان الايمان بجميع الانبياء وعدم التفريق بينهم في مجال الاعتقاد والتصديق بالنبوة، وكذلك التصديق بكل الرسالات والتعاليم النازلة عليهم، وعدم التفريق بينها ولا يحق تكذيب اي نبي منهم او تكذيب اي حكم من احكامهم، بل ان تكذيب اي نبي منهم بمثابة تكذيب لجميعهم، وانكار حكم الهي واحد يعتبر انكارا لجميع احكام الله، وبطبيعة الحال فان الوظيفة العملية لكل امة في اي زمان اتباع التعاليم العملية لنبي تلك الامة وذلك الزمان.

والملاحظة التي يلزم التأكيد عليها:

هنا ان العقل الانساني وان امكنه التوصل من خلال الملاحظات السابقة الى ادراك الحكمة في تعدد الانبياء والكتب السماوية والاختلاف بين الشرائع السماوية بحيث يمكنه الحكم بالتحديد

وفقه في اي زمان او مكان يلزم بعثة نبي جديد او شريعة جديدة، وكل ما يمكنه فهمه عدم الضرورة لبعثة نبي آخر فيما لو كانت الظروف التي تعيشها البشرية بالصورة التي تصل معها دعوة الانبياء لجميع البشر، وتبقى معها الرسالة سليمة ومصونة للمستقبل وعدم حدوث تغيّر كبير في الظروف الاجتماعية يفرض تشريعات اساس جديدة وتغيّرا في الاحكام والقوانين الموجودة.

عدد الانبياء

اشرنا سابقا الى ان العقل لا يملك طريقا يثبت من خلاله عدد الانبياء والكتب السماوية ولا يتيسر اثبات امثال ذلك الا من طريق الدليل النقلي والقرآن الكريم وان اكد ان الله تعالى بعث لكل امة نبيا، ولكنه لم يحدد عدد الامم وانبيائهم، وانما اقتصر على ذكر اسماء عشرين او اكثر بقليل من الانبياء، واشار الى قصص وحكايات بعض منهم دون ان يصرح باسمائهم، ولكن ورد في بعض الروايات عن اهل بيت العصمة والطهارة ان الله بعث (مائة واربعة وعشرين الفا) من الانبياء، وان سلسلة الانبياء تبدأ من آدم ابي البشر وتختم بمحمد بن عبد الله(ص).

بالاضافة لاطلاق تسمية النبي على انبياء الله وهو يدل على هذا المنصب الالهي الخاص فانهم يمتلكون صفات اخرى امثال النذير، والمنذر، والبشير، والمبشر، واعتبروا من الصالحين والمخلصين، وقد بلغ بعضهم مقام الرسالة وورد في بعض الروايات ان عدد الرسل الالهيين (ثلاثمائه وثلاثة عشر).

يجب على كل انسان الايمان بجميع الانبياء وعدم التفريق بينهم في مجال الاعتقاد والتصديق بالنبوة، وكذلك التصديق بكل الرسالات والتعاليم النازلة عليهم، وعدم التفريق بينها ولا يحق تكذيب اي نبي منهم او تكذيب اي حكم من احكامهم.

مع كتاب الله

الكلمة الطيبة والخبيثة

اعداد: صفية عبدالمطلب

(أَلَمْ تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ اللّه مَثَلا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَة طَيِّبَة أَصْلُهَا ثَابتٌ وَفَرْعُهَا في السَّمَاء، تُؤْتي أُكُلَهَا كُلَّ حين بإِذْن رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّه الأَمْثَالَ للنَّاس لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ، وَمَثَلُ كَلِمَة خَبيثَة كَشَجَرَة خَبيثَة اجْتُثَّتْ منْ فَوْق الأَرْض مَا لَهَا منْ قَرَار).

المراد بالكلمة الطيبة: كلمة التوحيد والايمان.

وبالكلمة الخبيثة: كلمة الكفر والالحاد.

والصحيح ان المراد بالاولى: كلمة الحق اي حق، وبالثانية الباطل اي باطل.

وثابت: راسخ، وفي السماء كناية عن علو الشجرة وارتفاع فروعها واغصانها.

واجتثت: اقتلعت واستؤصلت.

والقرار: الاستقرار.

ليس من شك ان التوحيد مصدر الحق ومعدنه، ومن التوحيد والاخلاص لله وحده ان نفسر الكلمة الطيبة بكل كلمة تنفع الناس وتعود عليهم بالخير والصلاح ولو بجهة من الجهات، سواء اكانت للدين والشرع؟ او للعلم والفلسفة؟ او للأدب والفن؟ فاي انسان انتفع الناس بقوله او بعمله فهو يلتقي من هذه الجهة مع مبادئ الاسلام والدين أيا كان ويكون، وأفضل الكلمات والأقوال هي كلمة الثورة والصرخة الغاضبة في وجوه حكام الجور ومن آزرهم من المأجورين والرجعيين لانهم أصل الداء ومصدر البلاء قال الامام علي عليه السلام:

(وما أعمال البر والجهاد في سبيل الله عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا كنفثة في بحر لجي، وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من اجل، ولا ينقصان من رزق، وافضل من ذلك كله



كلمة عدل عند امام جائر لانه المصدر الاول لكل منكر، فمن جاهده وأنكر عليه فقد جاهد الآثام كلها مجتمعة في شخص هذا الحاكم الغاشم).

وفي معنى كلمة الامام علي عليه السلام هذه أحاديث عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وكل ما عند علي عليه السلام فهو شعاع من شمس محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله.

ولا شيئ أدل على ان المراد بالكلمة الطيبة الكلمة النافعة من تشبيهها بالشجرة الطيبة التي أصلها ثابت لا تزعزعه الأعاصير ولاتقوى عليه المعاول، وفرعها في السماء بعيد عن أوباء الارض وأقذارها.

(تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا).

فلا تجود آنا وتبخل آنا، بل هي تعطي أبدا وليست كالتاجر يعطيك ان دفعت، ويمسك ان امسكت، فيشبه المعنى الغامض بالمعنى الواضح ليفهم الناس كل الناس طريق الهدى فيتبعوه وطريق الضلال فيجتنبوه.

(وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ).

كل كلمة تضر الناس ولا تنفعهم فهي خبيثة لعينة سواء كانت من مسلم ام من غير مسلم، عظيم ام حقير، بل ان سكوت الكبير عن مقاومة الباطل ومناصرة الحق يعد من أعظم الجرائم، وفي الحديث:

(الساكت عن الحق شيطان اخرس).

وكتب غاندي الى طاغور:

(انك شاعر عظيم ولكنك تلعب والبيت يحترق، ان الاغنية الجميلة لا تشبع جائعا ولا تشفي مريضا).

(اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ).

هذا أصدق مثل للباطل وأهله الذين يتعالون ويتعاظمون ويخيل لهم انهم شيئ ضخم وما هم الا كشجرة بلا اصول وجذور فسرعان ما يصبح عاليها سافلها اذا هبت الريح.

التعليم والتربية في الاسلام

الشهيد مرتضى المطهري

تربيه القابليات

التربية بشكل عام تختلف عن الصناعة بفارق اساسي وهو ان الصناعة عبارة عن جعل الشيئ او الاشياء خاضعة لما يريد الانسان منها، فيجعل بين الاشياء وبين القوى التي تحميها رابطة معينة فيقطع او يوصل او يركب بالصورة المطلوبة للانسان، ومن ثم يكون ذلك الشيئ مصنوعا للانسان كما يصنع من الذهب خاتما وقلادة ذهبية، فيعطي الصورة المطلوبة لهذا المعدن ويجعلها بوضع مخصوص فهي مصنوعة له.

ولكن التربية عبارة عن احياء القابليات الباطنية الموجودة بالقوة في الشيئ واخراجها الى الفعلية، ولهذا لا تكون التربية الا في موارد الاحياء، يعني النبات والحيوان والانسان، ولو استعملناها في مورد آخر غير الأحياء كانت مجازا لانها لا تعطي المفهوم الواقعي منها، فلا يقال: ان فلان ربى الحجر او المعدن كما يقال حينما يربي نباتا او حيوانا او انسانا، فهذا اللون من التربية بمعنى تفتح القابليات الباطنية والفطرية الموجودة ولا تكون الا في الموجودات الحية.

ومن هنا نعلم ان التربية لابد وان تكون تابعة للفطرة اي انها لابد ان تتبع طبيعة الشيئ وفطرته، فلو اريد إحياء القابلية في شيئ يجب السعي الى اظهار واحياء تلك الاستعدادات والقابليات الكامنة فيه، فلو لم تكن لديه القابلية على شيئ معين فلا يمكن تربيته على امر غير موجود فيه من الاساس، فلهذا لا نستطيع ان نُعلم دجاجة مثلا علم الرياضيات ومسائل الحساب والهندسة، لانها لا قابلية لها على ذلك، **ومن ذلك نعلم ان التخويف والارعاب والتهديد ليست عوامل سليمة في تربية الناس،** يعني ان القابليات في كل انسان لا يمكن تربيتها عن طريق الضرب والارعاب كما انه لا يمكننا ان نجعل البرعم يتفتح عن وردة بالقوة والاجبار، مثلا نضغط على

البرعم حتى يصير زهرة، او نزرع في الارض غصنا ونريد منه ان ينمو ويكبر بان نسحبه بايدينا بقوة، ان نموه لا يكون بسحبه، فاستعمال القوة لا ينفع.

هنا لابد من سلوك الطريق الطبيعي الذي يحتاجه هو من قوة الارض والماء والهواء والنار، والحرارة، فنعطيه كل ما يحتاج اليه بلطف وملائمة حتى ينمو ويكبر، وكذلك في تربية الانسان حيث لا يكون التخويف والارعاب عاملا سليما في التربية.

رعاية الروح

ورد في نهج البلاغة في الكلمات القصار لامير المؤمنين ع في ثلاثة موارد: (ان للقوب اقبال وادبار فاتوها من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا اكره عمي. وقال عليه السلام:

(ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة).

اي ان بدن الانسان يتعب ويحتاج الى الراحة فكذلك القلب ايضا يحتاج الى الاستراحة بعد التعب، والمقصود من القلب هو الروح، وعندئذ لا ينبغي تحميل الافكار الثقيلة عليه، بل نعرض عليه الطرائف والحكم من قبيل الامور الذوقية والفنية والادبية حتى ينشط من جديد.

وفي الحكمة نجد ان العبادة ايضا لا ينبغي فرضها على الروح، بل يجب اداؤها مع رغبة الروح وبلطف، يقول امير المؤمنين: (**ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقتصروا بها على الفرائض)** - فيجب ملاحظة حالة الروح حتى في العبادة اذا اتى بها الانسان بدون رغبة، واكره عليها لا تكون مفيدة فحسب بل مضرة ايضا.

راسل في كتاب الزواج والاخلاق يورد عبارة جميلة - راسل انسان اديب قبل ان يكون فيلسوفا - ومسلكة مسلك شاعري ايضا، ونجد في كتاباته تعبيرات ادبية وشاعرية كثيرة -فيعبر عن التربية المبنية على الخوف والارعاب بالتربية الدبّية) ، ويقول: ان الشعور بالذنب والندم والخوف لا ينبغي ان يستولي على حياة الطفل، بل لابد ان يعيش بمرح وسرور ولا ينبغي ان يحرم من معرفة الامور الطبيعية، فما اكثر ما تكون التربية مثل تربية الدببة في السيرك، نحن نعلم كيف يعلمون الدببة الرقص انهم يضعونها على صفيحة حديدية حارة، ثم يضربون على انغام موسيقى فترقص الدببة، والسر هو ان الدب اذا توقف عن الرقص

فسوف تحترق اقدامه، فهكذا الحال في الاطفال الذين يقعون تحت غائلة اللوم والتهديد من قبل الكبار لاسباب ترتبط بالاعضاء الجنسية لهم فهذا التقريع سوف يترك تشويشا في حياتهم الجنسية.

الخوف عامل للحد من الطغيان، هنا لابد من توضيح امر وهو ان الخوف والتهديد هل هو عامل تربوي؟ وهل الخوف يمكنه ان يكون عاملا لتربية الروح ورشد الانسان؟ كلا ان دور الخوف ليس هو تنمية الروح وتربيتها، ولكن لو كان السؤال بشكل اخر، وهل ان عامل الخوف يمثل احد العوامل الدخيلة في تربية الطفل او المجتمع اولا؟

الجواب: نعم ولكن ليس لتنمية القابليات وتربيتها بل لردع روح الطفل او الكبير في المجتمع عن بعض انواع الطغيان، يعني ان عامل الخوف هو عامل اخماد لا عامل للنمو والتربية، اي عامل لمنع نمو الملكات الخبيثة والقابليات المنحطة وعامل لحد الطغيان.

لزوم اطلاع الطفل على علة التشويق او التهديد .

على هذا يجب الاستفادة من عامل التخويف في بعض المواقع فمع اننا نعتقد ان عامل التخويف والتهديد ليس عاملا ايجابيا، الا اننا نعده ضروريا ايضا ولكن بالنسبة الى الطفل يجب اطلاعه على سبب التشويق او التهديد، فلو لم يعرف الطفل لماذ ضُرب، او لماذا اعطي جائزة فسوف يضطرب نفسيا، واليوم توصلوا الى ان الكثير من الامراض النفسية تحدث نتيجة للتخويف والضرب والارعاب المجهول للطفل. ولنضرب مثلا على ذلك وهو موجود ايضا في الاحاديث الشريفة.

لنتفرض ان طفلا حضر مع امه في مجلس وجلس في حجر صديقتها فهذا الطفل الذي لايدرك معنى قبح الادرار في المجلس ويكون حال الادرار عنده مثل شرب الماء بلا فرق، وهكذا نجده لا يفرق بين الادرار في حضن الام او في احضان غيرها، فلو ارتكب هذا العمل فسوف تغضب الام وتنفعل وتقوم بضربه، ومن البديهي ان هذا الطفل لا يفهم سبب ضربه هنا بالذات يفهم من هذا الضرب انه عمل عملا منافيا لمجرد الادرار، فما يدركه في روحه انه لا ينبغي له الادرار فتكون النتيجة انه في كل وقت يقوم بعملية الادرار سوف تستولي عليه حالة الاضطراب والهيجان والخوف، وبعد ذلك يقع دائما في

خوف من عمله الطبيعي ويمكن ان يؤدي ذلك الى نتائج وخيمة وامراض جسدية وعصبية ونفسية.

لهذا نجد في احاديث عديدة انه يؤتى بطفل الى الرسول (ص) كي يدعو له، وفي نفس الوقت يبول الطفل في حجره فيغضب الابوان، الا ان الرسول يقول لهما:(لا تزمروه) اي لا تمنعوه من التبول، وعليكم افهامه بلطف انه لا ينبغي ان يتبول على الفراش لابد ان يتعود على عدم التبول على السجاد وافهامه ان هذا الامر قبيح، وبعد ذلك اذا قام بنفس العمل فتكون الحالة حالة طغيان، ففي تلك الموارد قد يكون استعمال الخشونة مفيدا.

اما في المجتمع الكبير فمن الواضح ان عامل الخشونة والتخويف مفيد ولازم ففي الموارد التي يدرك فيها الانسان الكبير انه لاينبغي عليه ان يقوم بالعمل الفلاني ولكنه يطغى على القانون والمقررات ويرتكب هذا العمل، لا مانع من الوقوف امام طغيانه والحد منه بادوات الخشونة، ومع انا قلنا ان عامل العقوبة لا يكون عاملا تربويا ايجابيا، ولكنه من العوامل اللازمة وشرط في التربية.

الكنايات العربية

الامهات

ام الرأس: الجلد المحيط به.

ام الطريق: معظمه.

ام الكتاب: فاتحته.

ام القرى: مكة المكرمة.

ام الفضائل: العلم.

ام الرذائل: الجهل.

ام الخبائث: الخمر.

ام النجوم: او ام السماء المجرة.

ام الندامة: العجلة.

ام شملة: الشمس.

ام الحرب: الراية.

ام مرزم: الريح.

ام عبيد: الصحراء.

ام جابر بن حبة: السنبلة.

ام الحروف: حروف المد واللين.

ام دفر: الدنيا.

ام الطعام: الحنطة.

ام قشعم: المنية او الحرب او الداهية الكبيرة.

ام ريال وام عامر: الضبع.

ام الربيض: الافعى.

ام عريط: العقرب.

ام عوف: الجرادة.

ام طلحة: القملة.

أبعاد التغيير الذي أحدثه القرآن الكريم

الشهيد السعيد آية الله العظمى السيّد محمد باقر الصدر قدّس سرّه

أ- تحرير القرآن للانسان من الوثنية:

كان العرب- الذين نزل القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه و آله في حوزتهم- يعتقدون في الله أنّه إله خالق، مدبر للعالم: «ولئن سألتهم مَن خَلَقَهم ليقولنّ الله...» «الزخرف» ولكنهم افترضوا- لضعف تفكيرهم، وبعد عهدهم من النبوة والانبياء- وجود وسطاء وهميين بينهم وبين الله تعالى، وزعموا لهؤلاء الوسطاء الذين تخيلوهم قدرة على النفع والضر، فجسدوهم في اصنام من الحجارة، واشركوا هذه الأصنام مع الله في العبادة، والدعاء حتى تطورت فكرة الوساطة في اذهانهم الي الاعتقاد بالوهية الوسطاء، ومشاركة تلك الاصنام لله في تدبير الكون وكادت أن تمحى فكرة التمييز بين الوسطاء والله تعالى، وسادت الوثنية بأبشع أشكالها، وانغمس العرب في الشرك وعبادة الأصنام، وتأليهها، فكان لكل قبيلة أو مدينة صنم خاص، بل كان لكل بيت صنم خصوصي، فقد قال الكلبي: «كان لأهل كل دار من مكة صنم في دارهم يعبدونه فاذا أراد أحدهم السفر كان آخر ما يصنع في منزله أن يتمسح به، وإذا قدم من سفر كان أول ما يصنع إذا دخل منزله ان يتمسح به ايضا، وقد كان في جوف الكعبة وفي فنائها ثلاثمائة وستون صنما.

وأدّى الأمر بالعرب الى تقديس الحجارة بصورة عامّة، وإسباغ الطابع الالهي عليها، ففي صحيح البخاري عن ابي رجاء العطاردي قال: «كنا نعبد الحجر، فاذا وجدنا حجراً هو خير منه القيناه واخذنا الآخر، فاذا لم نجد حجراً جمعنا حثوة من تراب ثمّ جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثمّ طفنا به»، وقال الكلبي: «كان الرجل إذا سافر فنزل منزلاً اخذ أربعة احجار فنظر الى احسنها فاتخذه ربّاً وجعل ثلاث أثافي لقدره وإذا ارتحل تركه».

ولم يقتصر العرب على عبادة الاحجار، بل كان لهم آلهة شتّى، من الملائكة والجن والكواكب، فكانوا يعتقدون انّ الملائكة بنات الله، واتخذوا من الجن شركاء له وآمنوا بقدرتهم وعبدوهم.

ويروى عن حمير عبادة الشمس، وعن كنانة عبادة القمر، وعن لخم وجذام عبادة المشتري، وعن أسد عبادة عطارد، وعن طي عبادة سهيل.

وكان في العرب يهود ونصارى الى جانب



تلك الكثرة من المشركين، ولكن اليهودية والنصرانية لم يكن بامكانها أنْ تصنع شيئاً بعد ان منيت هي نفسها بالتحريف والزيغ، واصبحت مجرد شعارات وطقوس، وبعد ان امتزجت المسيحية العالمية بوثنية الرومان، واضحت لوناً من الوان الشرك؛ فلم تكن النصرانية او اليهودية في بلاد العرب إلّانسختين من اليهودية في الشام، وهذه الصورة العامة عن الوثنية والشرك في بلاد العرب، تكفي لكي نتصور مدى ما بلغه الانسان الجاهلي من ضعة، وميوعة، وتنازل عن الكرامة الانسانية، حتى اصبح يدين بعبادة الحجر، ويربط وجوده وكلّ آماله وآلامه بكومة من تراب.

وما من ريب في أنّ عبادة الاصنام، والاحساس بالعبودية والذلة بين يديها، والسجود امامها، كل ذلك يترك في النفس من الآثار الروحية والفكرية ما يفقد الانسان كرامته، ويجمد فيه طاقاته المتنوعة، ويجعله أقرب للخضوع والخنوع والإستسلام، لكلّ قوّة او قوى ما دام يستسلم لأخس الكائنات واتفهها.

ولم يكن وضع العقيدة والعبادة، في سائر ارجاء العالم احسن حالاً منه في بلاد العرب، لأنّ الوثنية بمختلف اشكالها كانت هي المسيطرة، إمّا بصورة صريحة، كما في الهند والصين وإيران، او بصورة مبطنة، كما في اوروبا المسيحية التي تسلّلت فيها وثنية الرومان الى النصرانية وشوّهت معالمها.

والعبادة للاصنام، أو للملوك، ولأرباب الاديان، كانت في كل مكان فلا تجد إلّاانساناً يعبد نظيره أو ما هو أخس منه من الكائنات، او انساناً يزعم لنفسه العبادة والحق الالهي في الطاعة والسيادة.

في هذا الجو الوثني المسعور جاء القرآن الكريم ليرتفع بالانسان من الحضيض الذي هوى إليه، ويحرّره من أسر الوثنية ومهانتها، ومختلف العبوديات المزيّفة التي مني بها، ويركّز بدلاً عنها فكرة العبودية المخلصة للّهوحده لا شريك له، ويعيد للانسان إيمانه بكرامته وربّه.

فانظروا الى هذه النصوص القرآنية التالية لتجدوا كيف يؤكد القرآن على فكرة العبادة للّهوحده، ويهيب بالانسان الى التحررمن كل عبادة سواها:



«يا أيها الناس ضُرب مثلٌ فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذّباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب، ما قدروا الله حقّ قدْره إنّ الله لقوي عزيز» «الحج».

«قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الّا نعبد إلّاالله ولا نشرك به شيئاً ولا يتّخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله...» ال عمران».

«اتخذوا احبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا إلّاليعبدوا إلهاً واحداً لا إله الّا هو سبحانه عمّا يشركون» «التوبة».

وقد استطاع القرآن أن ينتصر على الوثنية وألوانها المختلفة، ويصنع من المشركين امّة موحدة تؤمن بالله، لا ايمانا نظرياً فحسب بل ايمانا يجري مع دمائها وينعكس في كل جوانب حياتها.

وقد كان لهذا الايمان الذي زرعه القرآن في النفوس مثل فعل السحر؛ فما يدخل في قلب الانسان إلّاحوّله انساناً آخر، في مشاعره وعواطفه وقوّة نفسه وعظمة اهدافه واحساسه بكرامته؛

وفي المثالين التاليين نستطيع أن نتبيّن ذلك بوضوح:

١- عن أبي موسى قال: «انتهينا الى النجاشي وهو جالس في مجلسه، وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسّيسون جلوس سماطين وقد قال له عمرو وعمارة: انهم لا يسجدون لك، فلما انتهينا، بدانا من عنده من القسيسين والرهبان: اسجدوا للملك، فقال جعفر: لا نسجد الّا لله عزّ وجل».

٢- أرسل سعد قبل القادسية ربعي بن عامر رسولاً الى رستم قائد الجيوش الفارسية واميرهم، فدخل عليه وقد زيّنوا مجلسه بالنمارق والزرابي الحرير، وقد جلس على سرير من ذهب وعليه تاجه المزين باليواقيت واللآلئ الثمينة، ودخل ربعي بثياب صفيقة، وترس وفرس قصيرة، ولم يزل راكبها حتى داس بها على طرف البساط، ثم نزل وربطها ببعض تلك الوسائد، وأقبل وعليه سلاحه ودرعه وبيضته على رأسه. فقالوا له: ضع سلاحك فقال: إن تركتموني هكذا وإلّا رجعت، فقال رستم: ائذنوا له، فأقبل يتوكأ على رمحه، فقال له: ما جاء بكم فقال: الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام.

هكذا استطاع القرآن عن طريق زرع الايمان بالله وتربية المسلمين على التوحيد والشعور بالعبودية لله وحده، استطاع عن هذا الطريق أن يجعل من اولئك الذين كانوا يخضعون للحجارة، ويدينون بسيادتها امّة موحدة لا تخضع إلّالله، ولا تتذلل لقوة على وجه الارض ولا تستكين لجبروت الملك وعظمة الدنيا، ولو في أحرج اللحظات وتمتد باهدافها نحو تغيير العالم، وهداية شعوب الارض الى التوحيد والاسلام، وانقاذها من أسر الوثنية، ومختلف العبوديات للآلهة المزيّفة والارباب المصطنعة.

كلمات قرآنية

فاطمة حسن

بزغ:

قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٨ مرات.

اي طالعا منتشر الضوء، وبزغ الناب تشبيها به واصله من بزغ البيطار، والدابة اسال دمها فبزغ اي سال.

بس:

(وَبُسَّتْ الْجِبَالُ بَسّاً):

وردت هذه الكلمة في القرآن مرتان.

اي فتتت من قولهم بست الحنطة والسويق بالماء فته به وهي البسيسة، وقيل معناه سقت سوقا سريعا من قولهم انبست الحيات انسابت انسيابا سريعا فيكون قوله تعالى (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ) وكقوله تعالى (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ) وبست الابل زجرتها عند السوق وابسست بها عند الحلب اي رققّت لها كلاما تسكن اليه، وناقة بسوس لا تدر الا على الابساس.

بسر:

(ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ)

وردت في القرآن مرتان.

البسر: الاستعجال بالشيئ قبل اوانه نحو بسر الرجل الحاجة طلبها في غير آوانها، وبسر الفحل الناقة ضربها قبل الضبعة، وماء بسر متناول من غيره قبل سكونه، وقيل للقرح الذي ينكأ قبل النضج بسر، ومنه قيل لما يدرك من التمر بسر، وقوله تعالى (عبس) اي اظهر العبوس قبل اوانه، وفي غير وقته فان قيل (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذ بَاسِرَة) ليس يفعلون ذلك قبل الوقت، قيل ان ذلك اشارة الى حالهم قبل الانتهاء بهم الى النار، فخص لفظ البسر تنبيها ان ذلك مع ما ينالهم من بُعد يجري مجرى التكلف ومجرى ما يُفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله تعالى:(تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ).

جرم:

(لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمْ النَّارَ).

وردت كلمة لاجرم في القرآن ٥ مرات.

جرم: قال الفراء جرم بمنزلة لابد ولا محالة، فجرت على ذلك وتحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة (حقا) وقال المفسرون معناه: حقا ان لهم النار، والعرب تقول (لاجرم) لقد احسنت فتراها بمنزلة اليقين واصلها من (جرمت) اي كسبت الذنب.

اسباب تغيّب الطلاب عن المدرسة

المرسلة: سناء الكاظمي

يمكن التعرف على اسباب غياب الطلاب عن المدرسة من خلال دراسة حالات الغياب المسجلة في السجل الغيابي.

وهي تقسم الى ثلاثة عوامل:

١ ـ تربوية.

٢ ـ عوامل نفسية.

٣ـ عوامل اجتماعية

العامل التربوي

عدم ارتباط المنهج بحاجات الطلاب وعدم تلبية ميولهم ورغباتهم وهواياتهم.

ـ ضعف صلة المدرسة والاولياء مما يفقد التعاون بين الاهل والمعلمين.

ـ عدم مراقبة حالات الغياب مما يشجع على استمرار الغياب.

ـ عدم وجود كادر من المعلمين المؤهلين علميا وسلوكيا يعرفون كيف يتعاملون مع الطلاب واحتياجاتهم.

ـ صعوبة المادة الدراسية وعدم وجود معلم يشرح ويفهم الطلاب المادة الصعبة.

ـ عدم توفير انشطة مدرسية مبرمجة واشراك الطلاب فيها.

ـ سوء البيئة المادية لغرف الصف فلا اضاءة ولا تدفئة او تبريد ـ عدم وجود ساحة لمتنفس الطلاب عند الفرص.

العوامل النفسية :

ـ استخدام الضرب ومعاقبة الطالب او فرض على الطلاب واجبات بيتية مرهقة عليهم بحيث يقضي الطالب وقته في تلبية ما اراده المعلم وبذلك ينفر الطالب من معلمه ومدرسته.

ـ رسوب الطالب في الصف وتدني معدلاته يضعف الثقة بالنفس فيفقد الطالب متعته بالدرس والتحصيل.

ـ الخوف الذي يشعر به الطالب من المعلم او المدير يدفعه للغياب

ـ عدم تلبية المدرسة الحاجات النفسية كحاجته الى الامن وحاجته للحب وحاجته للضبط.

ـ شعور الطالب بالكبت والقلق في غرفة الصف تشجع على التغيب عن المدرسة.

العامل الاجتماعي

ـ تكون العائلة التي ينتمي اليها الطالب فقيرة والفقر يولد المرض.

ـ مشاكل الوالدين تسبب اهمالهم للولد وعدم اعطاءه الوقت الكافي للدراسة.

ـ يطلب الوالد من ولده ان يكون معه في عمله او دكانه او...

ـ صعوبة المواصلات فلا يجد الطالب ما يقله الى المدرسة لعدم وجود وسيلة نقل.

ـ عدم اهتمام الوالدين بالدرس.

- عدم قدرة الوالد على الانفاق بصورة كافية

- الحالة الصحية للطالب تجعله يتغيب عن المدرسة

واخيرا نقول: ان من الصعب ان نفصل بين العوامل المارة نتيجة ارتباط الحالة الصحية والعقلية والنفسية للطالب بالعوامل التربوية التي توفرها المدرسة بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية للطالب.

العلاج

من المعتاد لدينا ان نعالج ظاهرة التغيب بالعقوبة او الضرب من دون ان نعرف الاسباب ومما اذكره ان احد المعلمين قام بضرب الطالب المتغيب ضربا مبرحا وهو لايدري لماذا غاب؟ وكان سبب غياب الولد هو موت والده، مما جعل الولد يهرب من المدرسة ولا يعود اليها.

وتقوم الدراسات الان لمعرفة الاسباب التي منها ما ذكرنا حتى يمكنهم معالجة الظاهرة.

ومن هذه العلاجات التي طرحها الخبراء في هذا الباب ما يلي:

- توسيع قاعدة الاتصال بالاهالي حتى يتمكن المدير او المعلم من الاطلاع على احوال الطلبة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وهذا عامل مهم في تقوية الاواصر ومعالجة المشاكل.

- تنويع البرامج التربوية التي تقدمها المدرسة والاهتمام بالانشطة المرافقة والمصاحبة للمنهاج الدراسي وتشجيع الطلبة المشاركة الفعالة فيها.

- ايجاد المناخ التعليمي المناسب في غرفة الصف لان معظم العوامل النفسية التي تدفع الطالب الى التغيّب ناتجة عن كون البيئة والمناخ التعليمي غير مناسب ومنفر للطالب وغير مشجع، الامر الذي يدفعه الى الهروب والتغيب عن المدرسة.

- وضع برنامج يهدف الى تحسين المستوى الصحي في المدرسة والبيئة المجاورة.

- الاستفادة من برنامج الارشاد النفسي الذي يوجد في بعض المدارس والاستعانة بالمختص خصوصا في حالة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمساعدة في حل المشكلة.

- الوقوف على اسباب المشكلة بالاجتماع بالطالب والتعرف على نوع المشكلة ثم اتخاذ ما يلزم.

- يكون في بعض الاحيان المتعلم هو سبب المشكلة ففي هذه الحالة يتم التنسيق بين المعلم وادارة المدرسة ومحاولة نقل الطالب الى صف آخر اذا كان بالامكان.

- متابعة مدير المدرسة غياب الطلاب وفي جميع الحالات عليه، ان يطلب بيان خطي من ولي الامر عن سبب الغياب.

- اعداد المعلمين لدروسهم بشكل جيد والتنويع من الانشطة الصفية واعداد بدائل لها حتى تناسب جميع الطلاب.

- تلبية الحاجات النفسية للطلاب من أمن ونظم وحب ونجاح حتى يجدوا متعة في الوقت الذي يقضونه في المدرسة ويلمسوا الفائدة من وجودهم بين جدرانها.

- تحسين البيئة المادية في غرفة الصف من حيث الاضاءة والتهوية والدفء.

الزوجة
عندما تصبح اماً

الشهيدة بنت الهدى

الامومة رسالة مقدسة كلفت المرأة بادائها نظرا لكون دور الامومة هو ادق ادوار الوظائف في الحياة، والمرأة لكونها عاطفية بالطبع والفطرة، يكون لها من عاطفتها الفياضة دافع يشدها الى تحمل مهام هذا الدور ومشاكله، والام في كل عصر من العصور كانت لها الاهمية القصوى في ذلك العصر، وكانت الامم المتقدمة تولي الام اهتماما خاصا وتنتقيها من بين مئات النساء.

قد كان يتفق للرجل قبل الاسلام ان يقتني العديد من الجواري والزوجات ولكنه يحدد نسله في واحدة يكون على ثقة من عراقة اصلها واصالة فرعها، ولكن ذلك كله كان لحساب الولد لا لحساب الام بما هي ام، ولكن الاسلام فتح امام الام افاقا جديدة اخرى تخص شخصها وكيانها الخاص.

فمكانة الام قبل الاسلام مكانة آلة الانتاج التي يحرص على ان تكون سليمة مستحكمة لكي تنتج الانتاج السليم.

ومكانة الام بعد الاسلام مكانة



الواهبة للحياة بما يستلزم ذلك من حقوق والتزامات.

ولذلك فقد خَوَلها الاسلام امكانيات واسعة وجعلها تحس بانها تلد الولد لنفسها وللمجتمع، وليس للمجتمع فحسب، وجعل الولد يشعر بانه مدين بحياته ونشاته للام، وبذلك ارتفع بها من دائرتها الضيقة في الامومة الى افق عال من الرفعة والمكانة، واصدق دليل على ذلك ما جاء عن رسول الله انه قال: (الجنة تحت اقدام الامهات).

فهل هناك غاية في السمو من ان تكون الام طريقا للجنة ومن ان يكون رضاها بابا يلج منه المؤمن الى جنات النعيم.

نعم الجنة التي وعد المتقون بها والتي هي غاية كل مسلم وحصيلة عمر ينقضي بالخير والصلاح تكون تحت اقدام الامهات وتكون الام هي الطريق المؤدي اليها برضاها عن الولد وبارضائه لها.

فالاسلام يعلم بان الام وبما تكابده لاجل وليدها من آلام ومحن واسقام جديرة بان تكون وسيلة لولدها في دخول الجنة، وان يكون ارضاؤها شرطا أساسيا من شروط الايمان الكامل والاسلام الحقيقي، سواء أكانت الام أرفع من الولد أصلا او دونه في الاصل والنسب فهي ام وكفى.

هذه هي حكمة الاسلام ورحمته تجاه الام، فالاسلام لايقرّ للولد مهما كان شريف الحسب والنسب ان يتطاول على امه وان كانت جارية.

فحق الامومة في شريعة الاسلام مقدس لا يتغير ولا يتبدل مهما اختلفت الظروف والاحوال، والواقع ان العقل والمنطق يؤيدان هذا ويؤكدانه، فان الولد لا يمكن له ان ينال الحياة الا بعد ان تغذيه الام من دمها، وبعد ان تحمله معها في احشائها، وتحميه بكل جارحة من جوارحها، ولا يمكن له ان يعيش ايضا الا اذا كفلته امه في رعايتها وغذته من لبنها واحلته في احضانها.

وعلى هذا فالولد في الواقع قطعة من الآم قد انفصلت عنها وتكونت الى جنين.

فهل يمكن لبعض الشيئ ان يعلو على بعضه؟

وهل يمكن للثمرة ان تسمو على الشجرة؟

وهل يمكن للوردة ان تباهي الغصن؟

ولولا الغصن لما كان هناك زهرة على وجه الارض.

والاسلام لاحظ هذا ويلاحظ المشاكل التي تحدث من جراء هذا الشعور الذي كان الاولاد يشعرون به قبل الاسلام تجاه الام التي هي دونهم في الاصل والنسب، فاراد ان

يخول الام واي ام مكانها الذي يمكنها من حفظ كيانها في كل المجالات والظروف وتلزم اولادها الطاعة لها مهما اختلفت عنهم في الاصل والنسب.

وقد كان رسول الله يكرر في اكثر من مناسبة قوله:

(وانما انا ابن امرأة من قريش تأكل القديد) مع ان ام الرسول كانت من اعرق اسر قريش واطهرها نسبا وحسبا، وقد جاء في الروايات ايضا ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن حق الوالدين فاجابه الرسول قائلا: (امك، ثم امك، ثم امك، ثم اباك).

فالام بطبيعتها الانوثية ورقتها الطبيعية تهب لوليدها من حنانها وعطفها اكثر مما يعطي الاب، بل اكثرمما يتمكن ان يعطيه الاب نظرا لتكوينه الخاص الذي لا يمكنه من الاندفاع وراء عاطفته في الوقت الذي تكون فيه الام سريعة الاندفاع وراء عواطفها، قليلة التمكن من التحكم في مشاعرها.

فان الولد يستهلك من عطف الام وحنانها اكثر مما يستهلك من عطف الاب وحنانه، وان كان الحب الواقعي عند الوالدين في حد سواء.

وهذا هو السبب في تأكيد رسول الله صلى الله عليه وآله على حق الام في ثلاث مرات، ونحن لا ننكر ان للولد حقا عند امه وان على الام ايضا ان تحسن تربية الولد وتغذي روحياته وتحميه من مهاوي الانزلاق بالمقدار الذي تمكنها منه قابلياتها ومعارفها.

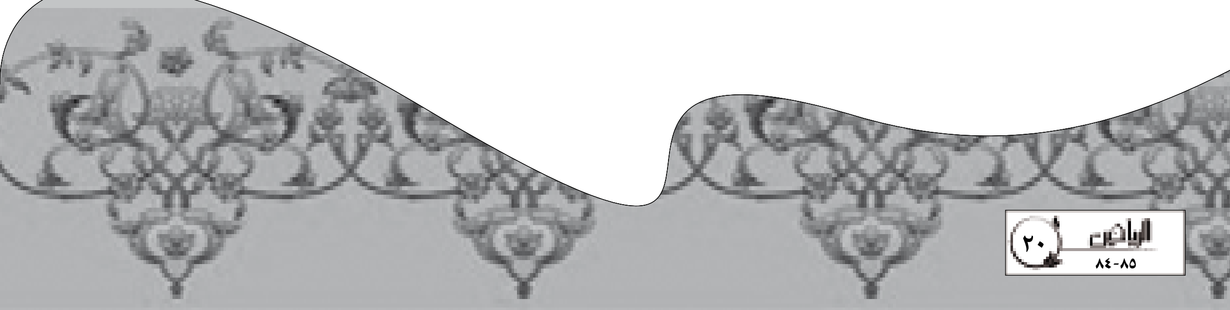
وعلى الام ان تشعر بخطر مسؤولياتها وهي تضطلع بدور الامومة، وعليها ايضا ان تعرف انها مسؤولة عن النشئ الذي تنشئه امام الله، وامام المجتمع.

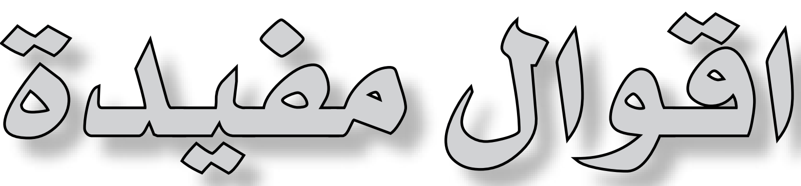
ولذلك فان من ضرورات الامومة الصالحة ان لا تكون الام جاهلة لكي تتمكن من معرفة الطرق السليمة في التربية.

وانا لا اريد ان اقول ان على الام ان تأخذ دبلوما من معاهد التربية مثلا، ولا اقصد مثل هذا من قريب او بعيد.

ولكني اعني ان الام يجب ان تكون بصيرة بامور دينها ومجتمعها، تتمكن من تفهم المشاكل الاجتماعية بسهولة، وتتمكن من معرفة الاخطار التي تترتب من جراء تلك المشاكل بسرعة لكي تجنب وليدها تلك المشاكل.

وعلى العموم فالام يجب ان تكون واعية وعيا اسلاميا كاملا لكي تتمكن من ان تنشئ وليدها على اسس الاسلام ومفاهيمه الواقعية.





اقوال مفيدة

اعداد: زهراء حسين

(البيوت السعيدة لاصوت لها). مثل صيني

(علاقة العقل المستسلم هو قدرته على تداول الفكرة دون ان يتقبلها). ارسطو

(الابتكار والابداع هو ما يميز القائد والنابغ). ستيف جوبن

(الحرية لا يمكن ان تعطى على جرعات، فالمرء اما ان يكون حرا اولا يكون).

مانديلا

(الضمير لا يحول ابدا دون ارتكاب الخطيئة لكنه يمنع التمتع بها). تيودور دايز

(ليس على طريق النجاح ارشادت تحدد السرعة القصوى). ديفد جونسن

(من الاهمية بمكان الاحتفال بالنجاح لكن ما هو اهم الدروس المستفادة من الفشل). بيل جيتس

(ليس هناك شيئا يمكن فقدانه). هيمنجواي

(ان سر نجاحي ٢٠٪ وحي والهام ٩٨٪ جد واجتهاد). اديسونك

(الجهد المتواصل، وليس الذكاء والقوة هو مفتاح اطلاق قدراتنا).

وينستون تشرشل

(في الحياة دائما ما تتحقق الاشياء التي نؤمن من داخلنا انها ستتحقق فان اردنا لشيئ ان يتحقق فكل ما علينا هو ان نؤمن بانه سيتحقق). فرانك لويدرايت

(الجميع يفكر في تغيير العالم لكن لا احد يفكر في تغيير نفسه). ليوتولستوي

(اذا احس احد انه لم يخطأ ابدا فهذا يعني انه لم يجرب جديد في حياته).

البرت انشتاين

قضاء الصلاة

وعلى اساس ما مر بنا في الدرس السابق يتضح انه لا قضاء للصلوات التي تفوت الناس حال الصغر وعدم البلوغ، او حال الجنون، او حال الحيض، او حال النفاس، لان هؤلاء وان كانوا قد تركوا الصلاة في تلك الحالات ولكنهم لم يكونوا مكلفين بها بسبب الصغر او الجنون او الحيض او النفاس فلا يجب قضاء مكلفين بها بسبب تلك الحالات السابقة. فلا يجب قضاء ما ترك بسبب تلك الاشياء اذا كانت تلك الاشياء مستوعبة لوقت الصلاة .

واذا دخل وقت الفريضة على الانسان وهو غير بالغ او مجنون او مغمى عليه باغماء قاهر، او كافر بالاصل اي (نشأ كافرا) وقبل انتهاء الوقت بلغ او عقل او افاق أو أسلم فاذا بقي من الوقت ما يتسع ولو لركعة من صلاة الفريضة حتى ولو مع التيمم اذا لم يتيسر الوضوء لضيق الوقت وجب عليه ان يصلي صلاة الفريضة قبل انتهاء الوقت، فاذا لم يصلي كذلك حتى انتهى وجب القضاء وإن كان قد بقيَّ من الوقت حين بلغ او عقل او افاق أو أسلم لا يتسع حتى لركعة من ذلك القبيل فلا تجب تلك الصلاة، ولا يجب قضاؤها .

واذا دخل وقت الفريضة على المرأة وهي حائض ثم نقت قبل انتهاء الوقت فهناك حالتان :

الاولى: ان تنقى وفي الوقت متسع للغسل والصلاة فيجب عليها ان تغتسل وتصلي واذا لم تفعل وجب عليها القضاء .

الثانية: ان تنقى وليس في الوقت متسع للغسل وانما يتسع للتيمم فيجب عليها ان تتيمم وتصلي واذا لم تفعل وجب عليها القضاء .

واذا دخل وقت الفريضة على الانسان وهو سليم من الجنون او الاغماء ثم أصيب بأحدهما في أثناء الوقت قبل ان يؤدي الصلاة وجب عليه القضاء بعد الإفاقة اذا كانت الفترة التي سبقت الجنون او الاغماء من وقت الفريضة تتسع لصلاة فريضة تامة بما يجب لها من التطهير، وكذلك اذا كانت تتسع لصلاة فريضة تامة فلا يجب القضاء.

وكذلك الامر اذا حاضت المرأة وبدأ بها النفاس بعد دخول وقت الفريضة ولم تكن قد صلت .

كيف تقضى الصلاة

تقضى الصلاة ويؤتى بها خارج الوقت بنفس الطريقة والكيفية التي كان من المفروض مراعاتها لو أتى بها اداء في أثناء الوقت، فما فات الانسان من صلاة وهو مسافر يقضيه قصراً ولو كان حين القضاء في بلدته، وما فات من صلاة وهو حاضر في بلدته يقضيه تماما ولو كان حين القضاء مسافرا .

واذا دخل عليه وقت الفريضة وهو في حال السفر ورجع الى بلدته قبل انتهاء الوقت ولكن لم يصل وجب عليه ان ياتي بها عند القضاء تماما مراعاة لحالته في آخر الوقت وفي حال العكس ياتي بها قصرا.

وليس للقضاء وقت خاص فمن فاتته فريضة ووجب عليه قضاؤها له ان ياتي بها متى شاء، وليس من الواجب الاسراع باقامتها بل له تاجيلها ما لم يؤد ذلك الى الاهمال ويعرضها الى الفوات نهائيا .

واذا فاتته أكثر من صلاة واحدة كصلاتين مثلا فان كانت ظهرا وعصرا ليوم واحد او مغربا وعشاء لليلة واحدة وجب ان يقضي الظهر قبل العصر، وان يقضي المغرب قبل العشاء، وان كانتا على نحو آخر فهو مخير في تقديم ما شاء، وتاخير ما شاء، كما اذا فاتته صبح وظهر ومغرب، وعلى هذا الاساس فمن فاتته الصلاة سنة كاملة أو شهرا كاملا أمكنه ان يقضي الصلوات بالترتيب الصبح والظهر والعصر، ثم المغرب والعشاء ثم الصبح، وهكذا، وامكنه ان يختار اسلوبا آخر فيقضي مثلا صلوات الصبح كلها، ثم صلوات الظهر كلها، او صلوات الظهر والعصر كلها، ثم صلوات المغرب والعشاء كلها .

الشك

اذا شك في انه هل فاتته فريضة فيما مضى من صلوات أو لا فلا يجب عليه ان ياتي بها، واذا علم انه لم يكن يصلي فترة من الزمن وشك هل انه كان بالغا وقتئذ او لا فلا يجب عليه ايضا الاتيان بها .

واذا علم ان صلاة فاتته ولا يدري هل هي الصبح او الظهر او المغرب، وجب عليه ان ياتي بثلاث صلوات ركعتين واربع ركعات وثلاث ركعات، واذا علم انه قد فاتته فريضة ذات أربع ركعات ولم يعلم هل هي الظهر او العصر او العشاء صلى رباعية عما في عهدته وكان مخيرا في القراءة بين الجهر والاخفات.

واذا فاتته فرائض ولا يعلم عددها فهو لا يدري مثلا هل هي خمس صلوات او اكثر امكنه ان يقضي خمس صلوات ويكتفي بذلك، وهكذا يجوز ان يقتصر على الاقل عددا .

مفهوم الحكومة عند الامام علي عليه السلام

الحلقة الاولى

آية الله السيد علي الحسيني الخامنئي

المسألة الاولى تدور حول مفهوم الحكومة في التعابير المستعملة في اللغة العربية للحاكم.

توجد هذه العبارات والعناوين: السلطان، الملك، وتتضمن كلمة السلطان في باطنها مفهوم السلطة في الحاكم، اي ان ذلك المسمى بالحاكم ينظر اليه هاهنا من بُعد السلطة، حيث لا يحق للاخرين التدخل في شؤون الناس وامورهم بينما يحق له ذلك.

اما الملك والملوكية، فانها تتضمن مفهوم تملك الناس، او امتلاك مصيرهم.

وفي نهج البلاغة لا نجد هذين التعبيرين (الملك، السلطان) قد استخدما في مجال الاشارة الى الحاكم على المجتمع الاسلامي، بل التعابير الواردة في(نهج البلاغة) هي: الامام الذي هو القائد، ومفهوم القائد يختلف عن مفهوم المرشد، فالقائد هو ذلك الانسان الذي يتقدم الجماعة او الامة التي يقودها، كما انا نجد في كلمة الامام مفهوم الحركة والتبعية والتقدم في تحرك الناس وفق مسار ما.

التعبير الاخر هو: الوالي، وقد اُخذ هذا التعبير من كلمة الولاية، وبالالتفات الى مشتقات هذه الكلمة يمكن الوصول الى البعد المنظور فيها، والولاية في اصل معناها اللغوي تدل على ارتباط شيئين، فاللغة تقول: ان الولاية تعني اتصال شيئين معا بحيث لايبقى اي شيئ فاصلا بينهما، وبالطبع فهناك معاني اخرى للولاية كالمحبة، والاشراف، والقيمومة، والولاية بمعنى تحرير العبد، او بمعنى العبودية او السيادة على العبد.

يبدو ان طبيعة العلاقات التي ذكرت في معنى الولاية كلها مصاديق ذلك الارتباط والاتصال، فوالي الامة او الرعية هو الذي يتحمل امور الناس وهو مرتبط بهم، ونفس هذا المعنى يوضح بُعدا خاصا من مفهوم الحكومة في (نهج البلاغة) وعند امير المؤمنين، فولي الامر هو المتصدي لهذا العمل، ولا يوجد اي امتياز يختفي في كلمة

المتصدي لهذا العمل، فالمجتمع الاسلامي يشبه مصنعا ضخما يتالف من اقسام وآلات ومفاصل وإجزاء صغيرة وكبيرة تتفاوت في تاثيرها، واحد هذه الاقسام هو الذي يشغله مدير المجتمع مثل بقية هذه الاقسام، فهو مثل بقية الاجزاء والعناصر المشكلة لهذه المجموعة.

ولي الامر هو المتصدي لهذا العمل، والمتصدي لا يطلب ولا ينتظر الحصول على امتياز، ومن الناحية العملية ليس له اي امتياز من ناحية وضعه المعيشي او شؤوناته المادية، فاذا كان يقدر على اداء تكليفه بشكل صحيح، فإنه بمقدار ما يؤدي هذا التكليف ينال الشانية المعنوية ولاغير، فهذا حق وجوهر مفهوم الحكومة في (نهج البلاغة).

وهكذا فالحكومة في نهج البلاغة ليس فيها اية اشارة او علامة على السلطة، وليس فيها اي مبرر لنيل الامتياز، ومن هنا يكون الناس بحسب تعبير(نهج البلاغة) رعية، والرعية هم: الجماعة التي تقع مسؤولية رعايتها والسهر عليها وحراستها على عاتق ولي الامر، ولاشك ان مفهوم الرعاية والمحافظة يتفاوت من الجماد الى الحيوان.

وأحيانا تكون الحراسة والمحافظة على الناس، فهنا تاخذ الانسان بجميع ابعاد شخصيته ووجوده وحريته وسعيه الدائم للكمال والسمو ورقيه المعنوي، واهدافه العليا، ويجب رعاية هذه الابعاد والشؤون مجتمعة.

فهذا الامر هو الذي اشير اليه في الثقافة الاسلامية عبر العصور. يقول الكميت:

ساسة لاكمن يرى الناس

سواء ورعيه الانعام

السياسيون هم الذين لايرون رعية الناس مثل رعية الحيوانات، بيد ان الانسان يجب مراعاة انسانيته وهذا هو مفهوم الرعية التي تعبر عن الشعب في (نهج البلاغة).

وباختصار عندما نكون بصدد البحث عن مفهوم الحكومة في (نهج البلاغة) نشاهد من جانب ان رئيس الحكومة هو الوالي او ولي الامر المتصدي لاعمال الناس، وهو موظف ومكلف بتكليف مهم يتحمل على اساسه مسؤولية ثقيلة وكبيرة، ومن جانب آخر نرى ان الشعب بكل قيمه واهدافه والعناصر المشكلة يقع مورد الرعاية، فهذا هو مفهوم الحكومة وهو لايدل على تسلط او قهر او سعي الى المزيد من الامتيازات.

ويشير امير المؤمنين في مواضع مهمة من (نهج البلاغة) الى ابعاد الحكومة ولعلنا نجد عشرات الجمل في هذا الكتاب مما يدل على مفهوم الحكومة عند الامام علي عليه السلام منها ما ورد في بداية عهده لمالك الاشتر حيث يقول:

(جباية خراجها، وجهاد عدوها، ←

واستصلاح اهلها، ورعاية بلادها).

فهذا معنى الحكومة، واذا عيّن الامام مالك الاشتر كوال وحاكم على مصر فليس لاجل ان يحصل على سلطة وموقعية لنفسه، او لنيل امتيازات ومنافع مادية، بل لاجل أداء هذه الاعمال، ادارة الامور المالية للبلاد، ومحاربة اعداء الشعب، والحفاظ عليه منهم، واصلاح الناس، وهذا الصلاح بأبعاده المادية والمعنوية الواسعة، قد طرح في (نهج البلاغة) وعمارة المدن مما هو واقع ضمن نطاق حكومته، وباختصار: القيام ببناء الناس والبلاد ورفع مستواهم المعنوي وقيمهم الاخلاقية.

ضرورة الحكومة

المسالة الاخرى هي مسألة ضرورة الحكومة، وهذا البحث كان يطرح في (نهج البلاغة) مقابل تيار خاص واستمر كذلك، اي مقابل التيارات السلطوية ففي كل مجتمع يوجد افراد يريدون تحصيل الشانية والقدرة الفردية، ويرون الوضع الجاري في المجتمع غير مناسب لهم، فيتحركون لاجل التحرر من الضرورات التي تفرضها الحياة الاجتماعية على الناس، والعقود الاجتماعية السائدة، ولقد وجدت مثل هذه الدوافع في المجتمعات السابقة ولازالت وستبقى ما دامت الاخلاق الانسانية غير كاملة وصحيحة، مثل هؤلاء كمثل الذين ركبوا سفينة مع غيرهم وارداو ان يخرقوا المكان الذي جلسوا فيه، او ركبوا قطارا وارداو ان يوقفوا عربتهم التي تقلهم في مكان يحلو لهم حتى لو اوقفوا كل القطار، ان هؤلاء لا يلتزمون بالضرورات التي تفرضها الحياة الاجتماعية الموافقة للطبيعة الاجتماعية الانسانية.

ولو وجدت هذه الدوافع التسلطية في المجتمع مجالا لها للبروز فان الامر سينتهي الى الهرج والمرج، ومن هنا كان الامام علي يقول ردا على هذه التيارات: (لابد للناس من امير) ولقد نطق الامام علي بهذا الكلام في الرد على تيار خاص ينفي ضرورة الحكومة وهو في باطنه يريد الهيمنة والتسلط، لكنه يتظاهر بمقولة فلسفية وهؤلاء هم الخوارج الذين كانوا يقولون (لا حكم الا لله) وكان قسم منهم يقول ذلك على اعتقاد خاطئ، وقسم آخر كان مغرضا وهم يريدون ان ينفوا لزوم وجود الحكومة في المجتمع. وهنا وقف امير المؤمنين موضحا معنى لا حكم الا لله

ومبينا خطأهم، ونحن لا نصدق ابدا ان الاشعث بن قيس الذي كان زعيم الخوارج قد وقع في الخطأ والشبهة، وكذلك لا نصدق بان الايادي التابعة للسياسين المتربصين بالامام علي لم تكن وراء مثل هذا التيار المتظاهر بالتوحيد، وحماية الالوهية، فقد كانوا يقولون ان الحكومة مختصة بالله ونحن لانريد الحكومة، اما قصدهم الواقعي فقد كان رفض حكومة الامام علي ولو سلم الامام علي في ذلك الوقت لهذه المغالطة الواضحة او تنازل لصالح هذه الاضطرابات الاجتماعية او للناس الذين كانوا ينطقون بهذه الاقوال الباطلة بسذاجة واعتزل الميدان، فان نفس اولئك الذين كانوا يتفوهون بهذه الشعارات كانوا ليصبحوا ادعياء وطلاب حكومة.

فيقول امير المؤمنين عليه السلام: (كلا فان الحكومة لازمة للمجتمع (كلمة حق يراد بها باطل). فهذا الكلام حق وهو بيان القرآن (ان الحكم الا لله) ولكن ليس بمعنى ان المجتمع لا يحتاج الى مدير: نعم انه لاحكم الا لله ولكن هؤلاء يقولون (لا امرة الا لله). مما يعني ان يبقى المجتمع بدون مدير:وانه لابد للناس من امير برا او فاجرا فان هذه ضرورة اجتماعية وضرورة طبيعية وانسانية تفرض لزوم المدير للمجتمع سواء كان مديرا سيئا ام جيدا، فان ضرورة حياة البشر تفرض وجود مدير، اما قولهم(لا حكم الا لله) فارادوا به اسقاط حكومة الامام علي عليه السلام وهو في الحقيقة يعني نفي الانداد لله، ونفي اية حاكمية مقابل حاكمية الله، اما حاكمية الامام علي فلم تكن في عرض حاكمية الله بل ذائبة في حكم الله وفي طوله، ونابعة منه، وكان امير المؤمنين يوضح هذه القضية.

فاذا وجدت مثل هذه الحكومة التي منشؤها الحاكمية الالهية في المجتمع فان اي حركة دالة على هذا المفهوم الانحرافي (لا حكم الا لله) هي حركة معادية لله ولهذا واجه امير المؤمنين في ذلك الوقت تيار الخوارج وقضى عليهم بشدة.

باقات الرياحين

مشهد رأيته !!

وانا امر في احد الشوارع في مدينة.... في الساعة الحادية عشر ليلا

... وكان المفروض ان يكون التفتيش دقيقا في هذا الوقت كما هو في حال النهار الا انني صدمت وانا لاحظ من انيط بهم حماية البلد سكارى يتمايلون يمينا وشمالا، واذا بهذا المحامي عن البلد الغيور على بلده يترنح من شدة السكر،وقد اثمله الشراب. وقد نسي نفسه، ونسي عمله الخطير، ومسؤوليته الضخمة. لقد باع عاقلته بجرعة شراب، وراح يترنح ثملا.

فَلم نتعجب من سماعنا او رؤيتنا للانفجارات الفظيعة التي تحدث بتوقيت دقيق، ونظل نتساءل ما السبب في دخول هذه المتفجرات الى البلد مع دقة التفتيش الذي يوقفك اذا كنت تحمل قلم حبر او قارورة عطر؟.

لا ادري والامر فوق طاقتي من التحمل ان ارى من يقوم بهذه الوظيفة ويتحمل تبعاتها ويقسم على خدمتها، ثم يقوم بتلك الاعمال المشينة الهابطة وهو يعلم يقينا ماذا يحدث لو تماهل في عمله او قصر في اداء وظيفته، انه اكثر الناس استحصالا للمعلومات عما يجري من سفك الدماء في البلد بطريقة عشوائية مربكة قاتلة، انه يرى سيل الدم الطهور من مختلف الاعمار يجري بلا مانع من عقل او محذورشرعي، و قضية انسانية، يرى ابناء بلده يساقون الى مجازر الموت، ففي لحظة تثكل امهات، وتترمل نساء، وتيتم صغار، ولا رادع من ضمير ولا وازع من وجدان.

كيف يقوم بعمله الهابط هذا وهويأتي للخدمة الشريفة وهو حماية البلد من التخريب والدمار وهو لا يعرف يسراه من يمينه قد اثملته بنت الكرمة، واثقل عينيه النعاس فهو يريد ان يتخلص من شر هذا الوارد في هذه الساعة فيقول له:

تفضل على راحتك لا اريد ازعاجك بالتوقف.!

ماذا يقول لنفسه اذا ما افاق من غيبوبته هذه؟ وسمع صراخ الثاكلات، واستغاثات الارامل، وبكاء الصغار، هل يهتز ضميره الذي لا اظنه قد رحل؟ هل يغفو جفنه النابه؟!

لا اظنه يستطع النوم الا بجرعة اخرى

من مسببات السكر الفاضح الذي يجعله كالبهيمة الهاملة التي لا يهمها الا تقممها.
اختكم: شجون العراق

شهادة المرأة

لقد جعل الاسلام شهادة المرأة نصف شهادة الرجل في ثبات الحقوق قال تعالى: (وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى) (وليس في هذا التشريع أستهانة بالمرأة ومكانتها او بامانتها في اداء الشهادة وانما روعي فيه موقع المرأة في الحياة الاجتماعية وتكوينها النفسي.

فالمرأة بطبيعة موقعها الاجتماعي لا تجاري الدعاوي ولا تلتقي بها الا نادرا وبصورة عرضية فلذلك فقد تهمل حفظها فتضل في الاداء او لا تكتمل الصورة لديها فلا تحسن اداء الشهادة.

وهو من جانب آخر ملائم لتكوينها النفسي الذي تغلب عليه العاطفة وقد تبعثها العطافة بصورة لا شعورية ان تمحي عن حافظتها اجزاء من المشهد او تشوه صورة المشهد فلا يكون اداءها في اغلب الاوقات بمعزل عن مثل هذه الامور اللاشعورية والشعورية، فجعل القرآن الكريم اداء الاخرى ضمانا عن الانزلاق والاشتباه (ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى) مع بيان حيثية التشريع (ان تضل) وهي حيثية واقعية.

استبرق علي

انت عبد لربك فقط

ان الاسلام دين السلام والحب، دين العطف والرحمة دين الحرية والاختيار، دين العقل والمنطق.

دين جاء لتحرير الانسان لا لاستعباده.

جاء لكي يقول له لا تعبد الا الها واحدا رحيما كريما عطوفا حكيما، فلا تكن عبد غيرك وقد خلقتك حرا.

لا تكن عبد من يريد هلاكك.

أرأيت احدا يحب قاتله؟

أرأيت عاقلا يهوى عدوه؟

ارايت راشدا يتبع من يريد القاءه في هوة سحيقة؟.

جاء الاسلام وقال للانسان:

انت عبد لمن بيده ناصيتك، ومن بيده مقاليد امورك، ومن سلحك واعطاك كل هذه المواهب، ووهبك كل هذه العطايا، فلو تعطلت واحدة من عطاياه لا صبحت وانت تنوء بحمل لا تطيقه الجبال تبحث عن المنجى ولا منجي الا الله، فلم انت تعبد الهة مزيفة تدعوك الى الهلاك، وتحيطك بالدمار، وتتوعدك



بالعذاب.

انت عبد لمن بيده ناصيتك ومقاليد امورك، وانت عبد لمن لا يخيبك اذا ناجيته، ولا يردك اذا طلبت منه، انت عبد لمن وهبك نعما لا تعد ولا تحصى، وان حرص العادون على عدها واحصائها، فلا تكن عبد لعدوك، نفسك الامارة. التي تزين لك القبيح وتقبح لك الجميل، سول لها الشيطان واملى لها.

المرسلة: عفاف رعد

دعوة الرسل

سارت الانسانية ومنذ نشأتها الاولى في دروب وعرة المسلك مظلمة المسارب مزروعة بالحفر والاشواك فهي تعثر مرة وتنهض واخرى، عبر كفاحها الطويل، بعقبات وعقابيل كادت تصرعها في ظلمة الكفر ووحشية الانحراف، ومتاهات الضلال لكن يد السماء تمتد الى الارض بين آونة واخرى وهي مليئة بالرحمة نابضة بالدفء والحنان لتنتشل الانسانية من وهدتها وتقيمها عند كبوتها، فتنشر امام خطاها ومضات الامل، فتملأ العيون الضماء بقبس الوحدانية، وتنشر في القلوب المظلمة انوار التوحيد حين ينفض الفجر الابلج من دثار الليل الداجي فترقص اشعته الذهبية لتكتب لائحة الهداية والخلود، ووثيقة الخلاص للانسانية وابرز حروفها: (لا اله الا اللّه) وهذا امر بذاته يحتاج الى قدر من الشجاعة والبطولة تستطيع ان تفجر بالدعوة الى اللّه بركان ثائر من اهل الارض زخرفة عبوديات المادة وانحرافات الشهوة والضلال فيوقظ الضمائر المحتضرة ويعالج النفوس المريضة، فيعيد لها انسانيتها وكرامتها المهدورة من جديد في ظل (لا اله الا اللّه) ولا يستطيع ان يفجر ذلك البركان الهادر الا اولئك الانبياء المعصومون وهم يرددون (إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِي).

كلمة ما اروعها تنساب مطمئنة هادئة بين شفاه اولئك العظماء ليردوا بها غطرسة الجاهلية وعمي الكبرياء، وهي ترفض دعوة نوح:

(وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ الاَّ الَّذينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبينَ).

تطاول على الانبياء واحتقار الانسانية وتكبر على المحرومين، وخيلاء ليس فوقها خيلاء، تنم عن عقول فارغة من كل انسانية او ضمير حي.

(وَيَا قَوْمِ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالا إِنْ أَجْرِي

الاَّ عَلَى الله) وبهذا يتضح هدف الانبياء في أحتضان الانسانية كلها نحو مدافئ الخير ومنابع النور وهم يمتازون بيقين راسخ لا يتطاول اليه الشك، وتصميم ثابت لا يشوبه ادنى تردد او وهن، فتهد صرح هياكل الظلم وجنود التعسف والارهاب، وجموح الشرك والجاهلية الرعناء، وهكذا كانت بعثة الانبياء...

(إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ).

زينب الغريفي

المرأه والعاطفة

من المعروف ان العاطفة تغلب على المرأة والعقل يغلب على الرجل، ومنهما يكون التكامل وهذا ما اشار اليه القرآن الكريم في الاية من سورة الروم:

(أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم

فالمرأة سكن للرجل، والرجل سكن لها، وكل منهما يجد الراحة والامن عند الاخر، فمرد العاطفة عند المرأة هو ان جسدها في تغير مستمر من حيث عوامل الحمل والولادة والرضاعة وما الى ذلك، وهي في طبيعتها التي طبعها الله بها اكثر احساسا بقدرة الخالق في مخلوقاته، لان الحياة تُصنع في احشائها بتقدير العزيز العليم.

لذا فان المرأة تؤمن عن طريق العاطفة وتستخدم العقل للبحث عن الفرائض لتؤديها.

والمرأة المثالية هي التي تتوفر لديها العاطفة التي تؤدي الى الايمان والفهم الذي يؤدي الى العمل المتقن.

وليس معنى الانوثة كما هو عند اهل الفجور والعصيان، وحصر مفهومها بتجميل الاظافر، ووضع المساحيق على الوجه والشفاه، وانما الانوثة تكون بالمحافظة على الفطرة التي فطرها الله للمرأة في شتى الميادين.

فاذا اختلت الموازين وفقدت المرأة عاطفتها تشكل اللين والرحمة في المجتمع تحولت نفسها الى حيوان مفترس، وهذا ما حدث في الغرب حيث اثبتت الاحصائيات ان المرأة التي تخلت عن عاطفتها وانوثتها اصبحت اكثر ميلا ووحشية من ذي قبل في ارتكاب الجرائم، وهذا ما نشرته جريدة الاهرام نقلا عن جيدة نيويورك الامريكية:

(الجريدة النسائية زادت مع نمو حركة تحرير المرأة).

ومن مكتب التحقيقات الفيدرالي بالولايات المتحدة نشر: (ان معدل الجريمة النسائية ارتفع ارتفاعا مذهلا مع نمو حركات التحرير النسائية).

زهرات نسوية



طاقة الواقع

وطاقة الخيال

محمد قطب

في فطرة الانسان طاقتان متقابلتان: طاقة الواقع، وطاقة الخيال.

وينبغي - لكي يحقق الانسان كيانه كله – ان تعمل فيه هذه الطاقة وتلك، وان يمارس نشاطه هنا وهناك.

وقد تقلبت النظم الارضية في ذلك كثيرا بين الخيال والواقع تجنح هنا مرة وهناك مرة، ولا تتوازن في كثير من الحالات.

والعالم اليوم يعاني من موجة من الواقعية البغيضة وقد جاءت بعد موجة مغالية في(الرومانتيكية) الغارقة في الخيال.

كلاهما انحراف

كانت الرومانتيكية تهمل واقع الارض وتهيم في الاحلام، والواقعية اليوم تتنكب الاحلام عمدا، وتجنح الى الواقع الصغير المحدود الذي تدركه الحواس ويمارسه الناس، وهم واقعون تحت ضغط الضرورة لا منفلتين منها ولا مترفعين عليها، واقع المادة، وواقع الحيوان.

ان هذا الواقع الصغير الذي رسمت حدوده الداروينية (القديمة) لينتهي بالحياة عند المطالب القريبة التي تحتمها الضرورة ولا يرتفع عن ذلك ولا يحلم بما هو أجمل او اكمل او افضل ومن يظل مستواه يهبط، ويظل محيطه يضيق، حتى يصل في النهاية الى جعل الانسان آلة حيوانية يتصرف كما تتصرف الآلة وينطلق كما ينطلق الحيوان.

لانه يعيش بجناح واحد، جناح الواقع ويقص الجناح الاخر جناح الخيال.

او الأوّفق ان نقول انه يعيش بقدميه المربوطتين الى الارض ويقص جناحيه المحلقين في السماء.

والاسلام - كعهده دائما - يحب ان يستغل الطاقات البشرية جميعا ويوقع على كل أوتار النفس ليصل من ذلك الى التوازن في الكيان البشري، والى تنمية هذا الكيان، وتوسيع آفاقه ليليق ببني الانسان.

من اجل ذلك يوقع على الوترين المتقابلين

كل في نطاقه وكل بما يصلح له، فاما طاقة الواقع فيعطيها عملها الكامل في نطاق الحياة الدنيا ونطاق الارض.

اقامة الدولة وتنظيمها وتنظيم المجتمع بحاجاته المادية والاقتصادية والسياسية والتعليمية الخ،

واستخلاص معادن الارض وطاقاتها واستغلالها لمصلحة البشر وتنظيم العلاقات مع الدول الاخرى في الحرب والسلم،وكل ما يحتاج اليه الانسان في الارض، كل الضرورات التي لا يستغنى عنها، كل العلوم كل المخترعات كل التنظيمات.

ولكنه لا يقنع بالضرورة لا يحجر مشاعر الناس ويوقفها في حدود هذا الواقع الصغير، لكي لا تفسد لكي لا تهبط، لكي لا يأكلها الصراع على عالم المادة، لكي لا يأكلها مشاعر الحقد والحسد والاطماع.

انه يلبي الفطرة الانسانية بل الفطرة الحية على اطلاقها. بل فطرة الخليقة حتى الجماد!

ان الجبال لا تكتفي بأن تكون جبالا.. ولكنها تكون جميلة ورائعة مكسوة بالثلوج او مكسوة بالغابات!

ان السحاب لا يكتفي بان يكون سحابا يحمل الماء ولكنه كذلك يكون جميلا بأشكاله وألوانه ثم ينتشر عليه في بعض الأحيان طيف الشمس قوس قزح في منظر رائع جميل!

ان النبات لا يكتفي بأن يكون نباتا ولكنه يورق ويزهر ويستمتع منه الانسان بزهره وشكله البهيج .

ان الطير لا يكتفي بان يكون حيوانا ولكنه يقفز ويمرح ويغرد وتزهو منه الالوان.

ان الحيوان لا يكتفي بان يكون حيوانا ولكنه يقفز ويمرح ويتخابث في لطف ويستألف للانسان.

الانسان وحده هو الذي يراد له ان يعيش في عالم (الضرورة) وعالم الواقع، الانسان وحده هو الذي يراد له ان يخالف السكون وفطرة الحياة.

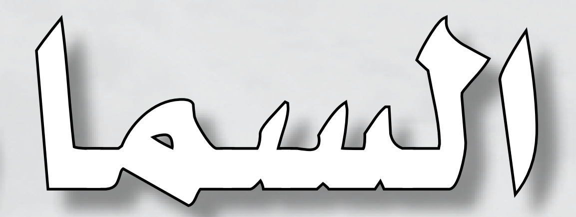
من يقول ذلك؟ الا من انحرفت فطرته وفسدت سجاياه.

كلا! لا يقبل الاسلام ان يحصر الانسان في حدود هذا الواقع الصغير، انما يريد له ان يعيش في الواقع الكبير الذي يشمل الضرورة، والانفلات من عالم الضرورة يشمل ما هو كائن وما ينبغي ان يكون.. فكلاهما عنصر اصيل في الانسان.

لذلك يشغل طاقة الخيال لتساند طاقة الواقع ويرفعها عن قيود الواقع المحدد. يشغلها في تخيل الكمال المطلق بقدر ما

تطيق. لان تخيّل الكمال المطلق يجعلها تهفو لاصلاح الواقع ومحاولة الوصول به الى الكمال.ومن ثم يصبح الخيال واقعا بعد حين ويرتفع مستوى البشرية كلها بقدر ما تطيق.

ويشغلها في تصور الكمال والجمال في العالم الاخر. فيغذي خيالها بمئات من المناظر والمشاهد والصور والحالات، يكفي قولة الرسول عن الجنة: (فيها مالا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) ان هذه الجملة وحدها لتفتح للخيال طاقة يطل منها على الجمال المطلق والكمال المطلق، طاقة لا تكفي فردا بمفرده، ولا جيلا بمفرده، وانما هي للبشرية كلها في جميع الاجيال، وهي بعد ليست خيالا لمجرد المتعة والتلذذ السلبي الذي لا هدف له ولا غاية وراءه، (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطلا سُبْحَانَكَ) وانما الهدف هو اصلاح القلب البشري على الارض، ليعمل الانسان في الارض وقلبه متجه الى السماء، وليرعى الله في كل عمل لينال ثوابه ومغفرته ورضاه، ومن ثم يرتبط الواقع والخيال كلاهما بالله، ويعمل الواقع والخيال كلاهما لاصلاح النفوس، واصلاح الحياة!!



ماالمقصود من قوله تعالى السماوات السبع، فقد تكرر ذلك في القرآن الكريم

قال الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره:

ان المقصود بالسموات السبع هو سبع مراحل سماوية اولها السماء الدنيا بما تحتويه من الكواكب والمجرات، وتتبعها السموات الاخرى التي تتدرج في التخلص من الجانب المادي الى ان تصل النوبة الى السماء السابعة التي هي عبارة عن عالم روحي وتجرد، وعلى هذا فالسماء الثانية هي وراء هذه السماء التي نلاحظها، وتكون سماء مادية ولكن بدرجة اقل من مادية سمائنا الدنيا التي نعيش معها ونراها، ثم تأتي الثالثة التي تكون اقرب الى الشفافية والعالم التجريدي منها الى الجانب المادي وهكذا الى ان تأتي السماء

وات السبع

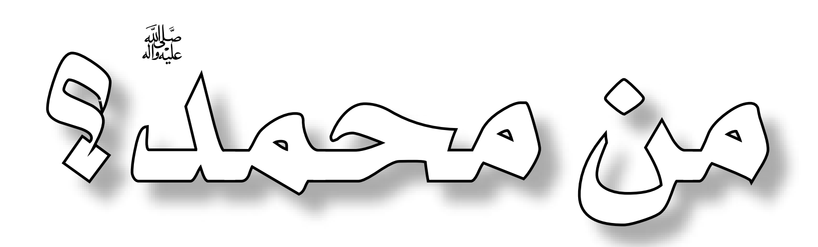
السابعة التي تكون عالما روحيا خالصا.

ان الشيئ الذي يجب بيانه هنا هو سعة هذا العالم الكوني الى حد اللانهاية حيث يعبر الفلكيون اليوم عن حيرتهم ودهشتهم بسعة هذا الفضاء وهم يعبرون عن ابعاد المسافات فيه بالسنين الضوئية لعدم امكان حسابها بقياساتها المألوفة، والكون في اتساع مستمر وامتداد هائل، وهذه الحقيقة عبر عنها القرآن (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيد وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) وكل هذا الفضاء الهائل اللامتناهي يعبر عنه القرآن بانه هو السماء الدنيا (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ).

تري ما سعة الكون الذي سمائه فضاء لا متناهي فاي فضاء هائل محير للعقول الذي يتسع للسموات الاخرى؟

ونختم هذا الجواب بالكلام الذي اوردته مجلة الفضاء العدد ٥٦ الجزء الاول ص ١٦٨ (عندما لم يكونوا قد صنعوا بعد منظار بالامور الفضائي كان سعة الدنيا في تصورنا اكثر من ٥٠٠سنة ضوئية ولكن بعد صناعة هذا الناظور الكوني استطعنا ان نشاهد الدنيا بسعة الف مليون سنة ضوئية، وتم اكتشاف ملايين المجرات في حدود هذه السعة المكتشفة وبعض هذه المجرات تبعد عنا الف مليون سنة ضوئية، ويوجد بعد هذه المسافة الواسعة فضاء عظيم مهيب ومظلم لا نستطيع ان نرى فيه شيئا لان النور لاينفذ اليه).

وبدن شك بان هذا الفضاء المهيب يحتوي على مئات ملايين المجرات وبواسطة الجاذبية بينها وبين عالمنا الذي نعيش فيه تحتفظ دنيانا باستقرارها وثباتها، ان هذه المئات من ملايين المجرات في ذلك الفضاء العجيب ليست الا جزء صغيرا من دنيا عظيمة ولا نملك الاطمئنان الا انه لا توجد دنيا اخرى وراء هذه الدنيا المحسوسة والمنظورة بوسائلنا العلمية المتاحة .



من محمد ﷺ؟

الدكتور الامريكي جفري لانج

واما الآن اذا ماطلب مني ان أصف النبي ﷺ في رأيي:

ان سبب كسب محمد ﷺ الاحترام الكبير لأتباعه هو أنهم لابد قد رأوا فيه الشخصية التي تمثلت فيها الصفات النموذجية للقائد العربي التقليدي، القائد الذي يبقي علاقات طيبة مع الأصدقاء والجيران والانسباء، ويساعد الفقير والمُعتر، ويقري الضيف بسخاء، ويعين المحتاجين الذين تنزل بهم النوائب، لابد انه كان وكما تقول الروايات رجلا ذا أمانة عظيمة، وصبر وشجاعة، ولم تكن لترضي الرب بأقل من هذه الخصال لقائدها. ولابد ان كلماته صلبة كالفولاذ وبهذا انتزع ثقة اصحابة التامة، وكان اذا صمم على انجاز شيئ ما شق طريقه دون كلالة للوصول اليه.

ولكن اختيار الله له نبيا وكسبه محبة أتباعه له دون جهد منه للحصول على ذلك وبقدرته على تغيير المجتمع والتاريخ للدرجة التي قام بها دليل على انه كان أكثر من مجرد نموذج للقائد العربي، لابد انه كان يمتلك الاهتمام والرحمة والروحانية التي لانقاربها الا على نحو ضئيل في انفسنا، وللتأكيد لم يكن طريق النبي بين الازاهير فقد كان يقيم حدود الله بدون توان او تحيز، فعندما تشفّع عنده بعض الصحابة كي يعفو عن احدى (السيدات) لانها سرقت كان جوابه: انه لو ان ابنته فاطمة فعلت الشيئ نفسه لقطع يدها بنفسه، ومن ناحية اخرى عندما يكون هناك أدنى مجال للشك او استباحة العذر او طريق مفتوحة للمغفرة كان النبي يتبعها مثلما فعل عندما اعطى أحد الزناة ثلاث فرص كي يسحب اعترافه، وبالتالي يعفيه من الرجم، أو عندما أعلن الصفح العام عن اعدائه اثناء فتح مكة.

لقد كان عند محمد ﷺ الحساسية لمعرفة متى وكيف يخفض ويرفع الذين كانوا حوله، او حتى نفسه بنزاهة تامة، فبعد النصر في معركة حنين تناهي الى سمعه ان الانصار الذين آووه ونصروه في الوقت الذي خذله الجميع وخاطروا بأنفسهم في سبيل الدفاع عن رسالته خلال أكثر السنين حرجا، كانوا يشعرون بأنهم استُهين بهم عندما اعطى المهاجرون من الغنائم الكثيرة ولم



يعط الانصار شيئا.

لقد كان المهاجرون من المكيين، وأهل مكة كانوا هم أول من عاداه وعارض دعوته، وانتشر بين الانصار شعور انه بعد النصر النهائي في معركة حنين انصرف اهتمام النبي كلية الى اقاربه من المكيين على حساب الانصار (اهل المدينة)، عند ذلك وفي الحال دعا النبي الانصار الى اجتماع عاجل وخطب فيهم قائلا:

ما حديث بلغني عنكم فقال جمع من الانصار: اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا، واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم؟ فقال النبي:

يا معشر الانصار الم أجدكم ضُلالا فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فالفكم الله بي؟

وكنتم عالة فاغناكم الله بي؟

و كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمين، قال:

ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله؟

لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا، يا معشر الانصار:

اما ترضون ان يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، لو سلك الناس شعبا، وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار، قالوا:

يارسول الله قد رضينا.

بعد ثماني سنوات من اسلامي أصبحت بعض هذه الانطباعات عن شخصية محمد جزء مني، واذا كانت زوجاته امهات المؤمنين فانه أبوهم.

العاطفة رأس

المرسلة: صفاء الشوكي

تمتازين بعاطفة جياشة وهذه هبة من الله لكل فتاة منذ طفولتها،ففي قلبك دفء مكنون يحتاجه امك وابوك لتضفي على حياتهما انسا مشعا معطرا، ويحتاجه اخوانك في تعاملك الرفيق والرقيق معهم، ويحتاجه زوجك في المستقبل لتسبغي جوا من الحب والسعادة على حياتكما المشتركة، ويحتاجه اولادك في حنان فياض يفيئون اليه كلما اصابهم مكروه او وقعوا في مازق او مشكلة او فشل.

العاطفة عندك اذا نعمة وليست عيبا فـ (من لان عوده كثفت اغصانه).

قد يقولون عنك انك فتاة عاطفية، لا بأس.

ان العاطفة لطف وخير وبركة، وان جفافها بما يظهر من قسوة وجفاء وتكبر وتعال وظلم وبؤس وشقاء.

انك تحملين من رهافة الوجدان، ورقة المشاعر، ومرونة التعامل، وحرارة العاطفة، تحيلين الحياة من حولك الى جنة وارفة الظلال.

وللعاطفة بعد ذلك مجالات استثمار اخرى منها:

- ان العاطفة تنفعك في بناء شخصيتك الايمانية فللعاطفة تاثير كبير في الجانب الروحي لدى الانسان، وكلما رقّت المشاعر ورهفت الاحاسيس وصفا الوجدان نبتت اشجار الايمان وتكاثفت اغصانها واوراقها.
- تفيد في الحب الذي تغمرين به بيت الزوجية.
- لها التأثير التربوي على اولادك وبناتك في مستقبل الايام حيث يجدون فيك ما يمتص احزانهم والصدر الذي يحنو عليهم، والحاجة الدائمة الى دعائك لهم بالتوفيق والنجاح.
- وفي ممارسة اعمال البر والخير والاحسان التي تحتاج فيما يحتاج اليه العطف والشفقة والشعور بمشاعر



مال حقيقي

الاخرين والمشاركة الوجدانية.

- بل وفي توظيف ما تتمتعين به من خيال خصب، وعاطفة رقيقة دافئة في مجال الابداع الادبي والفني شعرا ونثرا ورسما وفنونا جميلة اخرى.

فالكتابة علاوة على انها تعبر عن الابداع، تجنب الذات حالات التسمّم والاختناق والتشنّج مما يعتريها من حزن وكآبة، او تأزّم او اضطراب، فيأتي سكب الخواطر والذكريات والقصص والانطباعات على الورق بمثابة المهدّى والمنفِّس عن ذلك كله.

تقول احدى الفتيات عن دفتر مذكراتها:

انني الجأ الى (الاوتوجراف) لابوح عما افكر فيه واتمناه لاجد ذاتي، فانا لا استطيع الانفتاح مع اهلي او البوح بأحلامي وآلامي، والبديل (او توجرافي) وكلمات صديقاتي.

ومع اننا لا نريد لدفتر الذكريات ان يكون بديلا عن الانفتاح على الاهل لانهم اقرب الينا يفرحهم ما يفرحنا، ويحزنهم ما يحزننا، لكن هذه الكلمات تعبر عن ان دفتر المذكرات وأمثاله من دفاتر الاشعار والخواطر والوصف والمقالات، يمثل بعض عالم الفتيات الخاص، وهو بالتأكيد أفضل من ان تدفن الفتاة رأسها في رمال الكآبة والإستغراق في الخيالات المريضة، والتي تصل أحيانا الى درجة الرغبة في التخلص من الحياة.

ان الجمع بين الرهافة والنعومة وقوة الارادة ممكن، فليس اعتبارك من الجنس اللطيف او الناعم يتعارض او يتنافس مع امتلاكك للارادة الصلبة، بل هو مطلوب في الكثير من مواقف حياتك الحاضرة والمستقبلة، فكم من ام مدت ابنها او ابنتها وهما في حالة انهيار بالثبات والتماسك، ولو لم تكن ذات ارادة قوية لما تمكنت من ذلك فـ (فاقد الشيئ لا يعطيه).

الى اللقاء عزيزتي الريحانة

عزيزتي الريحانة

فرسان جناح

الاستاذ المرحوم:عبد الفتاح عبد المقصود

الوقت مشلول، الاحداث مقطوعة الالسن. الانباء تتوالى عليهم من كل ناحية كرذاذ مطر وقطرات طل، لا تنقع الصدى، ولا تروي الغليل.

اينما بعثوا في اثر طريدهم بالعيون والقياف كانت الارض جرداء، والمهارب خلاء ليس من اثر وعته الرمال لهذا الذي غادر داره، وتسرب من بين جفونهم الى حيث لا يعلمون.

ليس من خبر، افذاب في الهواء؟

ام عُرج به مرة اُخرى الى السماء؟

ولم يكن شيئ أثقل على نفوسهم من الأيام الثلاثة التي قضاها (علي) بين ظهرانيهم بعد خدعة الفراش فهو يغدو ويروح امامهم بالبلدة كيفما شاء، هم في حسرة وضيق وهو في طمأنينة واعتزاز.

كان مشهده قذى في العيون، العمى أخف منه، كان عذابا نفسيا أقسى إيلاما لهم من نخس أسنة جديدة محماة، تخزّ جسدا تقرّح حتى تقيح، وتقيح حتى تهرأ، فلا يكاد يطيق لمسة رقيقة من بنان رخص، او طرف اصبع لين كاوراق الوردة.

بل كان انكى واشد... كان اكثر فريا من صوارم الهند ورماح الحبشان.

فاين طواغيتهم التي اغرتهم بالاستكبار؟

اين العزى واللات؟ واين مناة الثالثة الاخرى وغيرها من اربابهم المصنوعة التي ظلوا لها عمرهم عاكفين؟

وماذا أجدى عليهم ما استعانوا من نفث السحرة، وزمزمة الكهان، وما قدموا لاصنامهم من تلك القرابين وكيف؟

هكذا خذلتهم الهتهم كان لم يجاروا لها بالدعاء، ولم يزاولوا محاريبها طقوس تعبدهم التي الهبت اكفهم بالتصدية، واحرقت حناجرهم بالمكاء؟.



ولم يكن حقدهم على الشاب وليد مقتهم اياه اذ هو ابن عم عدوهم الذي اذاقهم مرارة الخذلان، ولا لانه حبيبه وربيبه، ولا لانه اول امرء في العالمين اسلم، وآزر الرسول يوم لم يكن له في عشيرته الاقربين نصير، ولا لانه هو الذي جازف بحياته وقدمها فداء لرسول الله عندما نام دونه في سريره، ملتحفا ببرده والشواهد كلها تدل على انه لا محالة مقتول، فلعل من القوم من يقرن فتى (ابي طالب) بفتى (ابراهيم) فما تردد كلاهما لحظة عن تلبية دعوة ربه الى التضحية بالروح.

ابراهيم ابو الانبياء قال لولده عن امر الله:

(يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى).

فلم يتردد الابن لحظة واحدة بل اجاب:

(يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)

و(محمد) امر ابن عمه بامر ربه ان يبيت عنه في فراشه ليرد عنه عادية الاغتيال فاسرع يلبيه وكلمات النبي ما زالت عالقة بجو المكان ورقد حيث امر، مسلما جسده كله لاسياف المشركين.

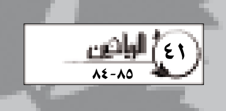
وتكرر ما حدث للغلام الجدّ فيما حدث للغلام الحفيد.

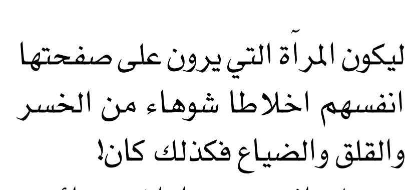
استشعرت قريش وهي راغمة الهوان كل الهوان في بقاء (علي) بمكة وهو يخايلهم ذهابا وايابا بقامته المربوعة، وجسده القوي، وملامح وجهه المضيئة التي تلونت بالاستهزاء.

نظراته التي كانت تتطاير عليهم شزرا من جانبي عينيه تبدت كبقايا من حفنة التراب الذي ذره على رؤوسهم رسول الله.

كانوا يحسونه جرحا غائرا في جبين كرامتهم لا يفتأ ينز بالدماء، او طعنة نافذة الى السويداء، او وشم ذلة نقشته ابر القدر على بواطن الجفون. وكيف لا وهو يذكرهم هزيمتهم النكراء امام(محمد) وهو فرد اعزل وهو امة ذات اعداد وعتاد.

انه التحدي الذي خلفه النبي تحت أبصارهم وانفهم بالبلدة الحرام





ليكون المرآة التي يرون على صفحتها انفسهم اخلاطا شوهاء من الخسر والقلق والضياع فكذلك كان!

ولو انهم وسعوا افق مرائيهم الذهنية لتبينوا طريقا جديدا يقودهم الى المستقبل القريب، لو دققوا نظرة الفكر في امر هذا الصغير وتعمقوا اذن لتبينوا من حقيقته ما غفلوا عنه او جهلوه.

لو اطلعوا على ظهر الغيب لشهدوه بعد عام - وانه عندئذ لغلام - يستقبل حشود صناديدهم شاهرا سيفا، واحيانا سيفين بيمناه ويسراه كانهما ثعبانان يتلويان من ان يلدغ احدهما الاخر، هذا من عدوه او ذاك حتى تحمر الارض، وتتهاوى الاجساد كانها جذوع نخل منقعر اصابها حاصب فاقتلعها من الجذور.

وكم قدّ يومئذ من اعناق! وكم قدّ من اوصال، اما قوتهم فتبددت في الفضاء، واما كبرياؤهم فديست تحت الاقدام، واما مثواهم فكان القليب.

ونعقت في ديارهم الغربان، ونعب بمجالس سحرهم واندية لهوهم البوم، فقد امهلهم الله فلم يزدهم الامهال الا لجاجا في الضلال، سلط عليهم غرورهم فاغواهم الاستكبار. اعماهم عن مزالق القضاء، طمس على عقولهم فاذا هي خواء، وعلى افئدتهم فاذا هي هواء، فما اغنى عنهم ان كانوا ذوي مال وجاه وبنين، وما رحمتهم رحى الوغى الساحقة فما بكت عليهم السماء، فلئن غمّ عليهم مصيرهم هذا فلقد غمّ الى حين ولسوف يعلمون.





الامثال العربية

فاطمة الساعدي

(على الخبير سقطت)

يضرب لمن يضع حاجته وسؤاله عند اهله الناصحين، قال هذا المثل (مالك بن جبير من بنى عامر)احد حكماء العرب. المشهورين، ولقد تمثل به (الفرزدق) الشاعر لما سأله الامام الحسين بن على عليه السلام عن القوم، اى اهل الكوفة وكيف خلفهم قال:

(علِى الخبير سقطت، قلوبهم معك، وسيوفهم عليك).

كمجير ام عامر

خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم ام عامر وهي (الضبع) فطردوها حتى الجأوها الى خباء اعرابي فدخلته فخرج اليهم الاعرابي وقال:

ما شأنكم؟ قالوا صيدنا وطريدنا، فقال:

كلا والذي نفسي بيده لاتصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي،فرجعوا وتركوه وقام فقدم للضبع حليبا ثم سقاها حتى عاشت واستراحت، فبينما الاعرابي نائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته، فجاءه ابن عم له يطلبه فاذا هو مقتول في بيته، وعرف القصة فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فاتبعها ولم يزل حتى ادركها فقتلتها وانشأ يقول:

ومن يصنع المعروف في غير اهله

يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر.

حكايات شهرزاد

اسراء احمد

الفأر والمصيدة

وجن الليل والملك ينتظر حديث شهرزاد لهذه الامسية.

ودخلت شهرزاد على عادتها وفي جعبتها حديث فيه من العبر، والقت التحية على من يهم بقتلها وهي تريد مخادعته بذكائها.

قال الملك: والان هاتي ما عندك.

شهرزاد: سأحدثك عن الفأر الذي نجا من المصيدة التي اعدت له، وذُبح الباقون.

الملك: تكلمي.

شهرزاد: عاش فأر في بيت احدهم، يتجسس على الاوضاع قبل ان يضع يده على شيئ يسد معدته الفارغة، ويقيم اوده، في يوم من الايام وهو في مهمته هذه وحياته المتخفية الفزعة رأى صاحب البيت وزوجته وهما يضعان صندوقا في المزرعة، ظن الخائب ان الصندوق فيه حبوب طعام او ما شابه، الا انه فوجي بما لم يتوقع لقد كان الصندوق مصيدة للفئران، جن جنونه وراح يعدو كالمخبول وينادي ويستغيث.

اصدقائي لقد وضعوا لنا مصيدة وها نحن على وشك الموت.

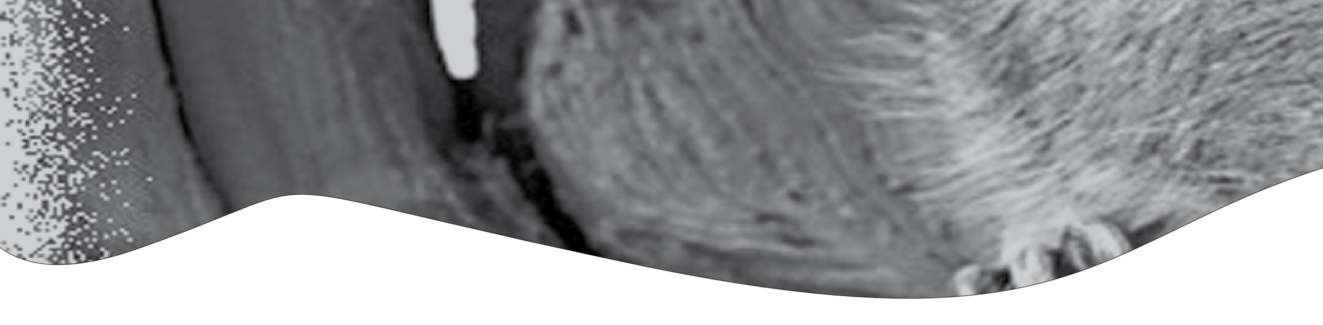
سمعت الدجاجة صراخ الفأر فقالت: هذا لا يهمني فلسنا معنيين بهذه الخدعة فالمصيدة ليست للدجاج وانما لكم معاشر الفئران،ارجوك وفرّ على نفسك هذا العويل فلقد بح صوتك.

قال في نفسه:

صدقت الدجاجة ولكن هل يصح ان اسكت ولا احذر الباقين، خطر في ذهنه ان يحذر الخروف من هذه المصيدة، الا ان الخروف ابتسم وقال: هذا لا يهمني خذ حذرك انت لانك المقصود بما يحصل، فاتق الله في الطعام والحبال والاخشاب فانت مخرب من الدرجة الاولى.

هنا ذهب الى البقرة واخبرها الخبر، صدَّقت البقرة كلامه وقالت اين اذهب انهم بصدد اصطياد الابقار ياليتني ذهبت الى حديقة الحيوان لاخلص من هذا التوجس والخوف .

اما الفار فقد قرر أن يتدبر أمر نفسه وواصل التجسس حتى عرف موضع المصيدة، ونام بعدها قرير العين بعد أن قرر الابتعاد من مكمن الخطر، وفجأة شق سكون الليل صوت



المصيدة وهي تنطبق على فريسة، وهرع الفأر إلى حيث المصيدة ليرى ثعبانا يتلوى بعد أن أمسكت المصيدة بذيله، ثم جاءت زوجة المزارع وبسبب الظلام حسبت أن الفأر قد قبض عليه وأمسكت بالمصيدة فعضها الثعبان.

عرف الزوج ما حدث لزوجته. وانها اضحت الضحية بدل الفأر العدو فذهب بها زوجها على الفور إلى المشفى لتلقى من يسعفها، وعادت إلى البيت وهي تعاني من ارتفاع في درجة الحرارة. وكان لابد لها من غذاء مفيد يخرجها مما هي فيه، لابد من طعام جيد قرر ذبح الدجاجة لتكون غذاء لزوجته المحمومة.

سمع الجيران بقصة التسمم الذي اصاب جارتهم فهرعوا لزيارتها وتفقد حالها، فقام الزوج بذبح الخروف ليطعم زائرية ولكن الزوجة المسكينة توفيت بعد صراع مع السموم دام عدة أيام وجاء المعزون بالمئات،واضطر المزارع إلى ذبح بقرته لتوفير الطعام لهم،و أذكرك:-

بأن الحيوان الوحيد الذي بقي على قيد الحياة هو الفأر الذي كان مستهدفا بالمصيدة وكان هو الوحيد الذي استشعر الخطر، واهمل الباقون تحذيره، الا انه نجا وذهب الباقون فكانوا سلسلة ضحايا هلك فيها حتى صاحب المصيدة.

علم النفس الميسر

على الرجال

تحب دائما النساء التحدث الى بعضهن واتصور ان هذه العلاقة هي احد اسباب تكلم النساء من خلال الهاتف مع بعضهم واطالتهن الحديث.

ومن المعلوم انهن يتكلمن عن مشكلاتهن الشخصية، وقد تستفيد احداهن من الاخرى من خلال تجاربها ان كانت اكبر سنا او اكثر علما، فالمرأة والرجل يختلفان من هذه الناحية البيولوجية ويتفاوتان في التفكير، ولذلك لا يحس الرجل ما تشعر به المرأة وما تتوقعه منه.

ـ تريد المرأة ان تكون اول من يفكر بها هو الرجل.

ـ هي تود ان تكون موضع اهتمام الرجل وتتألم عندما تراه يقضي الوقت مع اصدقائه ويطرح امامهم مشاكله.

وقد اثبتت التجربة ان الرجال في اسبوع واحد لا يتكلمون مع ازواجهم اكثر من ٢٠ دقيقة وخاصة اذا كان لديهم اطفال، وهذه المشكلة تكون عندما يكون الزوجان قد قضوا ٢٥ سنة في زواجهم، ولكن المهم ليس المدة التي قضياها معا، بل المهم ان تكون كيفية المعاملة، فلا يحق للزوج ان يتكلم امام زوجته بمحاسن الاخريات او تمجيدهن.

ـ تحب المرأة من الرجل مساعدتها في شؤون المنزل.

ـ تامل كل امرأة ان يساعدها زوجها في ادارة شؤون المنزل، وتفقد احوالها او مساعدتها في تربية الاطفال.

ـ تحب المرأة ان يسأل زوجها عن حالها.

وقد سمعنا ان المرأة عندما يسألها زوجها عن حالها ويتفقد امورها فان ذلك يبعث على زيادة طاقتها المعنوية والمادية بل يذهب عنها الكسل والتعب.

ـ لاتحب المرأة ان يقدم زوجها الهدية التي اهدتها له الى غيرها، عندما تشتري المرأة هدية الى زوجها فانها تود ان تكون موضع اهتمامه وان يكون فرحا بها فاذا ما



ان يعرفوا ...

قام باهداء هذه الهدية فانها تتصور انه لا يهتم لامرها وهي لا تعنيه شيئا.

- الانتقاد للغذاء الذي تقدمه.

تتألم المرأة عندما يقول لها زوجها ان غذاءنا اليوم مالح او انه حار، هذه الطريقة تألمها ومن الافضل ان يترك الامر ليذكرها بعد اسبوع، ولكن كيف؟

مثلا يقول لها:

يقول الاطباء ان زيادة الملح في الطعام مضرة وعلينا تجنب الطعام المالح.

الصدق في الكلام

بعض الافراد يكذبون على ازواجهم. وقد يتذرعون بحيل شرعية او غير شرعية، الكذب على الزوجة كما ورد في حديث مزعوم (يكذب على امرأته ليرضيها) انهم بذلك يفقدون الاعتماد، فان الزوجة اذا ما اكتشفت تلك الكذبة فهي لا تصدق حتى الصدق، وستتصور ان كل ما يقال لها كذب وزعم، وتصبح الحياة مرة الطعم فهي لا تطمئن لكلامه وان صدق مادام قد كذب عليها مرة او مرتين.





ان من الشعر لحكمة

صن النفس واحملها على ما يزينها
تعش سالما والقول فيك جميل
ولا ترين الناس الا تجملا
نبا بك دهر او جفاك خليل

الامام علي عليه السلام

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته
لتطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

ابو الفتح البستي

اذا انا لم اصبر على الذنب من اخ
وكنت اجازيه فأين التفاضل
ولكن اداويه فان صح سرني
وان هو اعيّا كان منه تحامل

أحمد ابن أبان

اذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى
فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد اشمت الاعداء جهلا بنفسه
وقد وجدت فيه مقالا عواذله

احمد الهاشمي

اذا ما اعجبتك خصال امرئ
فكنه يكن منك ما يعجبك
فليس على المجد والمكرمات
اذا جئتها حاجب يحجبك

طاهر بن الحسين

اذا كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
وان انت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
فعش واجدا او صل اخاك فانه
مقارف ذنب مرة ومجانبه

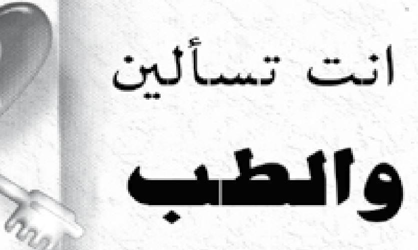
بشار بن برد

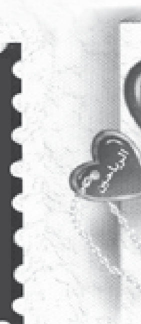
ان اخاك الحق من يسعى معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت فيك شمله ليجمعك

ابو تمام

ولقد مررت على ربوعهم
وطلولها بيد البلى نهب
فبكيت حتى ضج من لغب
نضوى وضج بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب

الشريف الرضي







لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

اجابات تهمك

هل يحظر على من ولدت بعملية قيصرية التعرض الى الحرارة المنبعثة اثناء الطبخ؟

لا، فبمجرد ان يلتئم الجرح بعد عشرة ايام من الولادة تستطيع الام القيام باعمال المنزل بشكل عادي.

هل تختلف طبيعة ومدة النفاس في الولادة الطبيعية عن القيصرية؟

لا ففترة النفاس تستمر في الحالتين لمدة ٤٠ يوما اما من نظر شرعي فهي ١٠ ايام .

متى تزور السيدة طبيبها لتعرف اي وسائل تنظيم الاسرة انسب لها؟

بعد دورة الاربعين ان حصلت الرضاعة لا تكفي وحدها كوسيلة لمنع الحمل كما ان هناك وسائل عديدة لا تؤثر على تركيب الحليب او غزارته؟

ما اسباب حمى النفاس وكيف تتجنبها الام؟

لحمى النفاس اسباب عديدة اهمها حدوث تهتك او التهاب بالجهاز التناسلي او بمجرى البول واحيانا يكون سببها وجود اجزاء من المشيمة بالرحم، او الاصابة بالانفلونزا ولابد من استشارة الطبيب فور شعور السيدة بالحمى وارتفاع في درجة الحرارة لمعرفة السبب واخذ العلاج.

هل ان المرأة التي ولدت بعملية قيصرية لا يمكنها ان تلد في المرات الاتية الا بتلك العملية؟

لا يتشرط ذلك، الا اذا كان السبب دائما لا يمكن تغييره كأن تكون الام مريضة بالسكر او بارتفاع ضغط الدم، او تعاني مشكلة في القلب او يكون عندها ضيق في الحوض.

لماذا يولد الطفل ازرقا؟

الطفل الازرق

نلاحظ في كثير من الاحيان يولد بعض الاطفال بلون ازرق يثير القلق، وتبقى الام في حيرة من هذا الوضع؟

يقول اخصائيوا جراحة القلب: ان الطفل يولد بلونه الوردي لكن احيانا يولد ببشرة زرقاء وشفاه زرقاء ويطلق عليه: (الطفل الازرق).

الاسباب:

ان هذا العيب في الخلق يأت نتيجة نقص الاوكسجين بالدم،ويرجع نقص الاوكسجين الى وجود عيب خلقي في قلب الطفل يسمى (رباعي فالوت) اي ان الشريان الاورطي فيه عيب خلقي فيخرج الدم من الشريان المذكور الى جميع اجزاء الجسم وهو يجمع بين الدم الفاسد وبين الدم السليم.

لهذا فان كمية الدم التي تغذي الاطراف غير نقية مما يسبب زرقها يضاف الى ذلك (رباعي فالوت) يعني وجود ضيق في الشريان الرئوي، والصمام الرئوي، وايضا تضخم في عضلة البطين الايمن بالقلب مما يتطلب اجراء عملية عاجلة للقلب لانقاذ الصغير، لان نقص الاوكسجين بالدم يؤدي الى زيادة نسبة الهيمغلوبين وكرات الدم الحمراء، مما يزيد من لزوجة الدم، فتحدث جلطة دموية بالشريان، وقد تسبب الوفاة خاصة عندما تحدث بالمخ، اما اذا لم يمت الطفل فانه يتأخر في نموه بحيث لا يتناسب حجمه مع عمره.

والاسباب لذلك وراء هذه الاصابة هي:

اولا: تعرض الام الحامل لاشعاعات ربما اثناء فحوص طبية تحتاج لعمل اشعة. لذلك على الحامل عدم اجراء الاشعة في اثناء الحمل وخاصة في الشهور الاولى.

ثانيا: استعمال الام الحامل للادوية بكثرة فترة الحمل ما يسبب تشوه الجنين وحدوث العيوب الخلقية في قلبه، ولذا تنصح الام الحامل بعدم تناول ادوية اثناء الحمل الا لضرورة قصوى.

ثالثا: التدخين حيث ترتفع نسبة الاصابة بين الاطفال الذين تدخن امهاتهم.

رابعا: الحصبة الالمانية اذا اصيبت بها الام الحامل فعلى الامهات التلقيح ضد الحصبة الالمانية قبل الحمل وبعده.

ويبقى عامل الوراثة الذي يكون كثيرا سببا في وجود التشوهات والامراض اذا كان الابوان قريبين من بعضهما بالنسب. او كان الابوان يحملان صفات وراثية فيها امراض.

دور الرياضة

وتأثيرها في بناء ثقافة المجتمع

محمود الربيعي

المقدمة

في مجال الرياضة يمكن تقديم خدمة كبيرة للمجتمع الدولي، فمجالات الرياضة والالعاب اصبحت واسعة جداً، وكل ذلك يعمل على توطيد العلاقات بين الشعوب والأمم عن طريق إقامة المباريات والدورات الرياضية، فالرياضة لاتحتاج الى لغة ولا لاية صفة غير صفة الإنسانية مهما تعددت الجنسيات والألوان والأديان و الطوائف والافكار، فالرياضة خير جامع وهي مع الفن يمكن أن تُشَكِّلا حجر الأساس في الجمع بين الدول وبين أبناء المجتمع الإنساني.

العلاقات الرياضية بين الشعوب هي الطريق الأمثل لبناء ثقافة المحبة

وتلعب الرياضة دوراً هاماً في تعزيز العلاقات الدولية بين الشعوب حيث ينفتح مجال التنافس بين هواة ومحترفي الالعاب الرياضية بعيداً عن الصراعات السياسية حيث تتلاشى المشاعر الضيقة والتي يحل محلها الشعور الإنساني الذي يقودها الى التعبير عن المحبة المتبادلة والتعاون الذي يساعد السياسيين على حل الكثير من التوترات.

الإبتعاد عن أجواء الحروب والإقتتال

وتوفر الرياضة فرصاً عظيمة لإرساء أجواء من السلم والمحبة كما تعمل على إبعاد شبح الحروب والإقتتال بين الدول وتساعد على الحياة الحرة الكريمة.

الثقافة الرياضية وبناء العلاقات الإجتماعية والصداقات

كما تترك الرياضات المختلفة في نفوس العامة آثاراً ذات بهجة بما تحمل من متعة وفائدة لايختلف عليها عاقلان فلكل من الروح والبدن حق من ضمن الحقوق العديدة التي يحتاجها الإنسان وعلى هذا الأساس كانت لآثار المظاهر الرياضية أهمية من حيث التأثير على الثقافة العامة للمجتمع تظهر على شكل صداقات وتزاوج بين أفراد المجتمع وتبادل معرفي قائم على المحبة.

دور الشباب والرياضة في بعث روح الحماس والحياة

وللشباب الدور المهم الذي لايقل في إشعاعه عما يقوم به الكبار فهم مادة



الحياة والحركة وهم بقواهم البدنية وإراداتهم النفسية يتخطون المصاعب نحو تحقيق الذات والإنتصارات والنجاحات في مختلف الميادين ومنها الرياضية.. فالدول تهتم برعاية الشباب من أجل بناء مجتمع قوي نخبته وقياداته تمتلك روح الحماس والمثابرة لقيادة الحياة وتحقيق مستقبل زاهر.

الرموز الرياضية الوطنية ودورها في رفعة شأن البلاد

إن إحراز مراكز متقدمة في البطولات الدولية يعكس مدى الرعاية الخاصة التي تبذلها الدول للشباب كما يبرز التطور الحاصل في ميادين الرياضة بإعتبارها حقل من الحقول الفنية التي تعبر عن ثقافة ذلك البلد والذي يمكن أن تبرز فيه رموز مهمة ترفع من مكانة البلد وتعزز موقعه بين بقية بلدان العالم.

التربية البدنية

إن للرياضة دوراً أساسياً في بناء الأجسام وتكاملها حيث يمكن للرياضي أن يمتلك لياقة بدنية عالية تؤهله لخوض المسابقات الرياضية وممارسة فنون الرياضة المختلفة والمشاركة في الدفاع عن الوطن وتحقيق الحد اللازم من الصحة العامة.

الدورات الرياضية العالمية

وتلعب الدورات الأولمبية والدولية دوراً مهماً في توطيد العلاقات السلمية بين الشعوب وتساعد على فسح المجال لتمتين العلاقات الإقتصادية والإجتماعية والفنية والتبادل المعرفي والثقافي.

ملأ الفراغ والصحة النفسية والبدنية

ويعتبر الفراغ سبباً كافياً لظهور الكثير من المشاكل ولايمكن إطفاء هذا الفراغ إلا بالعمل على ملئه بما هو مثمر ومفيد، ويعتبر الجانب الرياضي من أهم الجوانب التي تنمي قدراً كبيراً من الصحة النفسية



والبدنية.

مشاركة المرأة في مختلف الفنون الرياضية

كما أن للمرأة حق ممارسة الرياضات المختلفة والمناسبة ولابد من توفير الأجواء اللازمة لها وحمايتها ورعايتها الرعاية الحقة واللائقة.

الرياضة فن ومهارة ودروس أكاديمية

وتعتبر الرياضة فناً من الفنون الأكاديمية التي تتطلب مهارة وإتقان لذلك إهتمت الدول بفتح كليات ومدارس وأندية لتعليم الفنون المختلفة من الرياضات التي تؤهل الافراد والجماعات للدخول في المنافسات والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية الفردية منها والجماعية.

حاجة الشباب الى الأندية والملاعب الحديثة

إن من مقومات نجاح العمل الرياضي إبداء الإهتمام بإنشاء المجمعات الرياضية في المدن الكبيرة إلى جانب نشرها في مقاطعات المناطق السكنية وتغطية حاجات المواطنين لها وسد إحتياجاتهم للملعب الرياضي لممارسة مختلف الفنون الرياضية ككرة القدم، والسلة، والطائرة، والسباحة، والتنس وكرة المضرب، والالعاب الخاصة باللياقة البدنية وغيرها من الرياضات البدنية.

التجهيزات والمعدات الرياضية

لقد أحدث التطور العلمي نقلة نوعية في عملية تطوير الأجهزة والمعدات الرياضية بالإضافة الى الأجهزة القياسية التي تتعلق بالوزن والقوة وبقية المواصفات التي يمكن تطويرها وتحسينها على الوجه الأحسن.

توفير الكوادر التدريبية

وينبغي توفير كافة المستلزمات التي تتعلق بتطوير المهارات والقدرات ومنها تهيئة الكوادر التدريبية الفنية لتعليم اليافعين والشباب فنون الألعاب المختلفة التي تلبي حاجة الجميع لمختلف الأعمار والشرائح.

توفير القيادات الإدارية الناجحة

وتسعى الدول ومن خلال برامجها وخططها الى ملئ المواقع الإدارية والقيادية بالكفاءات المتخصصة لإدارة النوادي والملاعب ومتابعة شؤونها المختلفة بخريجي الجامعات والدراسات العليا بالشكل الذي يرفع من مستوى الأداء العام، وقد تكون الإنتخابات خير وسيلة لإختيار القادة الرياضيين في مواقع الإدارة بالمستويين الأعلى والادنى.

الصحافة والإعلام الرياضي

وتلعب الصحافة ووسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في نشر الوعي الثقافي والرياضي وهي أفضل وسيلة نقل للنشاط يأتي بعد الحضور في الملاعب والأندية الرياضية.. فالصحف تنقل الصورة وتساهم في النقد البناء وتساعد على عملية

البناء الثقافي للرياضة في المجتمع وتساهم في مهمة عملية تطوير النشاطات الرياضية المختلفة.

دور الفضائيات في نشر الوعي الرياضي وفنون النشاطات التدريبية

إن التطور العلمي أحدث نقلة نوعية في ربط الدول ببعضها كما ساعد وشجع على التواصل الإجتماعي بين المدن مما احدث طفرة في عالم الإعلام والإنجاز العام ونشر التوعية الجماهيرية والشعبية في صفوف المواطنين.

خاتمة

إن تمتين العلاقات الرياضية بين الشعوب يعتبر الطريق الأمثل لبناء ثقافة المحبة والإبتعاد عن أجواء الحروب والإقتتال وتلعب الثقافة الرياضية دوراً هاماً في بناء علاقات إجتماعية وصداقات تبعث روح الحماس والحياة في أوساط الشباب، وتعتبر الرياضة فرصة ثمينة يمكن للشباب أن يستغلها لبناء أجسامهم، ويمكن للدورات الاولمبية والدولية أن تسهم في ترسيخ العلاقات بين الدول وتعمل على ملء الفراغ بصورة جيدة.. وللمراة حصة لاتقل عن الرجل في المشاركة ويمكن للدراسات الاكاديمية التخصصية أن تلعب دوراً مهماً في الجانب الرياضي في مجال التربية والتعليم.

ان توفير الأندية والملاعب الحديثة والتجهيزات والمعدات الرياضية يساعد كثيراً على التنمية وبالموازاة فإن الإهتمام بهيكلية الكوادر التدريبية سيوفر فرصاً مناسبة للكفاءات ويفسح المجال أمام القيادات الإدارية الناجحة لتكون أكثر عطاءً بما تمتلكها من حسن التخطيط والعمل المهني.

وليس خافياً الدور الذي يمكن أن تقدمه الصحافة والإعلام الرياضي وكذلك الفضائيات في عملية نشر الوعي ونقل النشاطات الرياضية وبالخصوص النشاطات التدريبية التي تقوم عليها الرياضات الجماهيرية المختلفة.



الحلقة الرابعة

القواعد الذهنية

خوزيه سيلوا
ترجمة الدكتور ابراهيم الجعفري

نظرية سيلوا والتقنيات المشابهة للرموز

ان (الفا) مستوى من الموجات العقلية المخية التي يبلغ ترددها نصف تردد الموجة الدماغية في حالة اليقظة التامة.

اننا نعلم ان الموجات الذهنية الدماغية في حالة اليقظة التامة تصل من ـ ١٢ ـ الى ٢١ ـ (سايكل) في الثانية وتسمى امواج (بيتا) وحين نغرق في السرير والنوم الكامل تنخفض الترددات، وتصل ما بين ـ (٧ ـ ١٤) سايكل في الثانية وهذا هو مستوى ترددات (الفا) اي في حالة النوم الخفيف وحينما نتعمق في النوم اكثر تنخفض درجة هذه الترددات اكثر.

لناخذ حالة او وضعية (بيتا) ونصل لدرجة ما بين ٤ و٧ (سايكل) في الثانية وفي اعماق حالات النوم تصل درجات الموجات الدماغية الى ٤ (سايكل) في الثانية حينما تكون امواج (الفا) فعالة فان المشاعر الطبيعية للراحة والهدوء والسلامة تمتلك وجودنا ومع الاستفادة من نظرية وتقنيات (سيلوا) يمكننا في اي وقت حسب ارادتنا ان نصل الى هذا المستوى المطلوب.

لقد اوضحت التحقيقات والتجارب التي اجريت على الموجات الدماغية انه يوجد في مستوى (الفا) تفاؤل وراحة في الجسم وان الاوضاع والانظمة الجسدية المصابة كالخلايا تبدا باعادة البناء والالتئام وتصل درجة ضغط الدم الى انسب وضع طبيعي اضافة الى انك تستطيع في مستوى (الفا) ان تسيطر على بعض ردود الافعال نصف الارادية او غير الارادية للاعصاب.

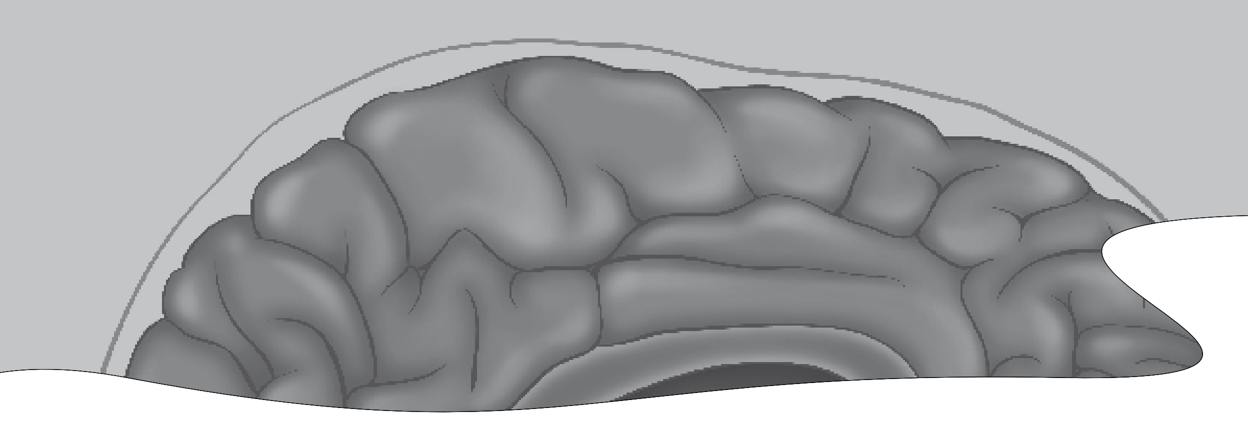
ردود الافعال الطبيعية للجسم.

وثمة امرا ابعد من ذلك هو ان الاشعاعات الملهمة التي تحل العقد العصبية صعبة الحدوث تبدا بالظهور من مستوى (الفا) هذا حيث يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات المعقدة.

الاجزاء او المناطق المستفيدة من نظرية سيلوا

ان للدماغ برامج عملية متعددة، فانك حينما تستيقظ من النوم صباحا ترتدي ملابسك وتغسل اسنانك وتتوجه الى عملك. انك تقوم بهذه الاعمال دون ان تفكر وبصورة عادية لانك برمجت دماغك بطريقة يتقبل بها هذه الافعال ونحن نستطيع بالاستفادة من نظرية (سيلوا) ان نهيئ ذهننا للسيطرة اليقظة في مختلف الامور الحياتية ففي هذه الحالة يمكننا ان:

ـ ننام على النحو الاحسن، وان نستيقظ



من النوم في اية ساعة اردنا دون الاستفادة من المنبه، وان نبقى في حالة اليقظة مع الاحساس بالنوم، وان نحل مشاكلنا التي تواجهنا، ان نترك عادة التدخين، ان نقلل من الوزن الزائد، ان نحفظ الموضوعات المطولة بالتركيز والمقدرة على تذكر الكثير، ان نجد اجوبة مناسبة للاسئلة العسيرة الصعبة، ان نصل الى اهدافنا المطلوبة، ان نتخلص من اي نوع من الامراض الجسدية، ان نصلح الاختلالات الجسدية والحالات الصعبة، ان نستفيد من نصفي الكرة الذهنية الدماغية في الامور الحيوية، ان نصبح افهم واكثر ابداعا وابتكارا.

كل ما ذكر يعتمد على كيفية تنفيذ نظرية (سيلوا) وتقنيات الخطوة.

تقنية الخطوة خطوة

لابد ان نعرف ان مستوى (الفا هو المستوى الداخلي للذهن الارادي اليقظ الموجود في مقابل سطح موجات (بيتا) او قوة الذهن الارادية، وهذا المستوى الداخلي كان يُظن انه متعلق بالذهن نصف الارادي قبل ان نتعرف على نظرية سيلوا، ولم نكن نعلم عنه شيئا، اما الآن بالاستفادة من نظرية (سيلوا) فقد اصبح بامكاننا ان نتعمق في الطبقات الداخلية للذهن اليقظ او الارادي وان نحصل على مستوى جديد للسيطرة المتعلقة بسلامة جسمنا، وان نوسع من مهارتنا الفائقة والناجحة بالسيطرة الذهنية.

ان التخلص من بعض الامراض والاوجاع بأخذ حبوب مسكنة او اية ادوية لازمة له اضرارا جانبية كثيرة في اكثر الاحيان، فاذا ما أدركت هذه الاضرار على جسمك، وعلمت يقينا مدى الضرر فسوف تفضل دون شك الاساليب التي لاتضرك، وطبعا فان الاسلوب الامثل والانفع لك هو تقنية الخطوة خطوة لنظرية (سيلوا).

ان الحالة الادق هي تقنية الخطوة خطوة لنظرية (سيلوا) فقد سهل الامر والحل اذ ان هناك الملايين من البشر ممن ينقلبون في سررهم ذات اليمين وذات الشمال ولا يأتيهم النوم وهؤلاء يستطيعون ان يستفيدوا من هذه التقنية من اجل نوم مريح وهادئ، فقد ثبت اليوم ان الحبوب المنومة تؤدي حالة من الادمان المرضي وبناء عليه فان هذه الحبوب ذاتها اصبحت سدا منيعا للنوم في حين ان الاستفادة من تقنيات سيلوا تعطيك الشعور بالراحة والنشاط دون اية اعراض جانبية.

ان الرؤية من خلال عيون الذهن نعمة كبرى فمثلا لمعرفة اي واحد من (أ)، او (ب) اكثر سلامة ندرس حالة كل منهما.

الشخص (الف) يرى نفسه ضعيفا ويتصور انه مريض ولا يلمس اية مادة خوفا من ان تكون



ملوثة وهو مضطرب ويظن ان هذا المرض سيؤدي به اخيرا الى الهلاك ويخشى من سنوات العجز والشيخوخة واعراضها.

الشخص (باء) يرى نفسه سالما قويا وبدلا من ان يتصور المرض في ذهنه يرى نفسه دائم الشباب قويا وفعالا وجذابا

من الطبيعي ان يستفيد الشخص (ب) لما يتصوره ذهنيا من حياة سعيدة يكون فيها اكثر صحة وسلامة وحياة لذيذة، اما الشخص (الف) فلا شك انه يشعر بالمرض على الدوام وطبقا لتصوراته الذهنية يري انه يتعرض لانواع الامراض والاضطرابات والاختلالات الواقعية.

ان قوة التصور الذهنية عملية فعالة جدا ولا يمكن ان يقوم الانسان باي عمل قبل التصور الذهني.

الحديقة بازهارها الجميلة، وكذلك النقوش والزخارف التي يبدعها الرسام، وكل شيئ قبل ان يوجد بحاجة الى تصورات ذهنية، وحتى الكرسي الذي نجلس عليه قبل ان يحتاج تصورا ذهنيا لدى صانعه.

ان قدرة تصور الانسان قوة ابداعية خلاقة وهذه القوة اساسها داخلي وذاتي يرشحها نصف الكرة الدماغية الا ان عقل الانسان ونظرية (سيلوا) تعلمنا ان الدنيا الخارجية للانسان هي مرآة دنياه الداخلية.

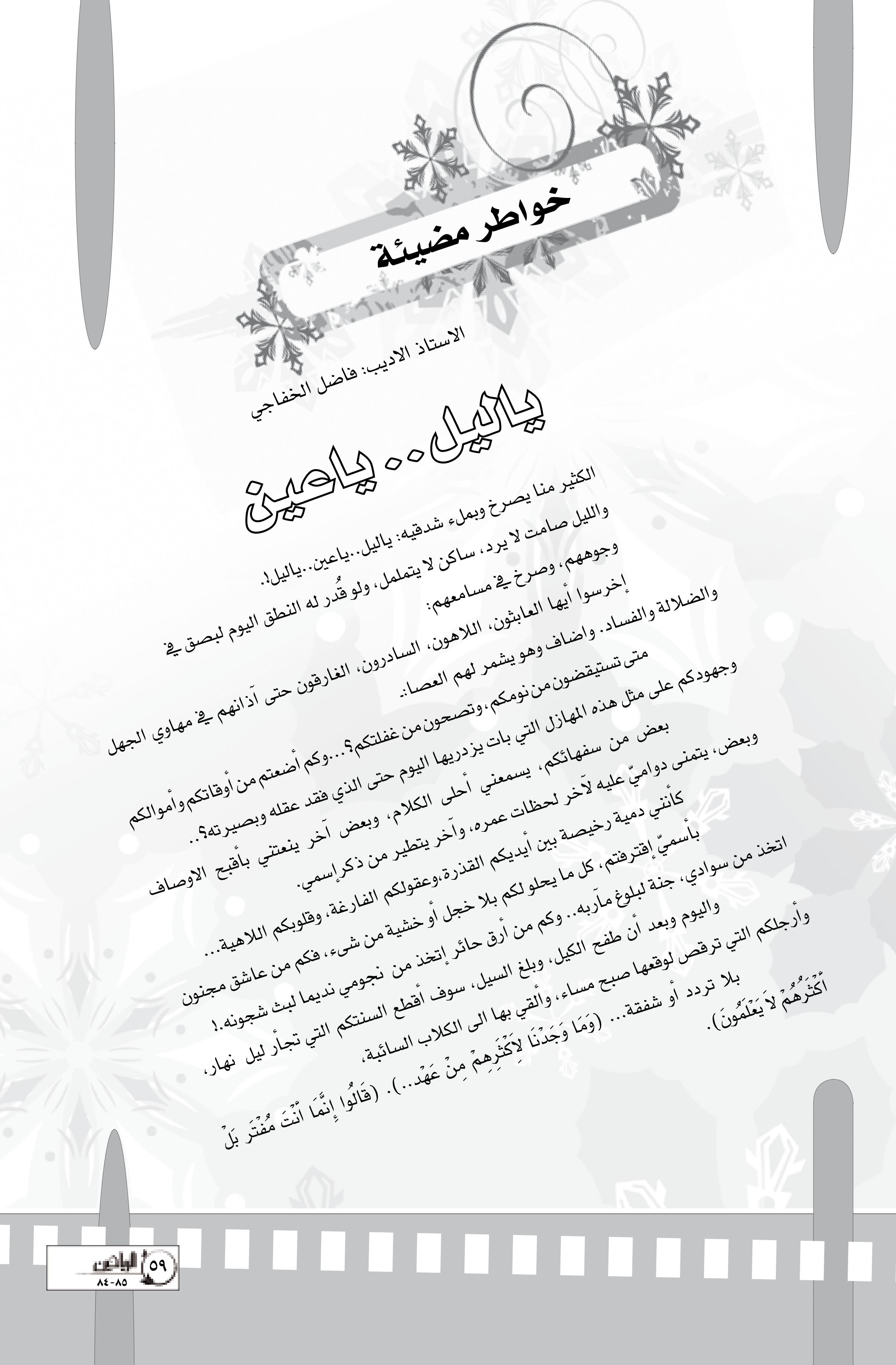
يقول الدكتور (ما كسول مالتز) مؤلف الكتاب المشهور (سايكو سيبر نتيك): اننا وكما نتصور انفسنا فحياتنا تكون على التصور نفسه.

اننا بالاستعانة بقوة الصبر نستطيع ان نحفظ الصحة والسلامة على النحو الاحسن ونزيدمن مهاراتنا ونتجنب المشاكل كلها، ونحن على سطح (الفا) نستطيع ان نحافظ على سلامتنا وبتحليل قوة التصور الذهنية وكيفية عمله نكتشف بوضوح ان هناك افرادا حينما يحاولون الاجابة على سؤال موجه اليهم ينظرون الى السماء وكأن الجواب مكتوب على صفحتها:

ففي النظر الى السماء يحركون المخ من اجل انتاج موجات (الفا) بكثرة وفي شرح ذلك نقول:

انه نتيجة النظر الى الاعلى تخرج المرتكزات البصرية من دائرتها المرئية فتزداد بذلك مساحة عمل النصف الايمن من المخ، وقد اكتشفنا اخيرا ان دائرة الرؤية لدينا لكي تزيد من موجات (الفا) يجب ان يكون حوالي ٢٠ درجة فوق الافق (فوق العينين وتحت الحاجبين) ونحن نسمي هذه المنطقة ستار العرض الذهني وكذلك في تركيز العين والنظر بدقة الى مكان غير معين يمكنك الوصول الى سطح (الفا).

ان كيفية الاستفادة من العروض الذهنية على مستوى (الفا) ذات اثر فعال وهي اساس نظرية (سيلوا) لحفظ السلامة.



خواطر مضيئة

الاستاذ الاديب: فاضل الخفاجي

ياليل.. ياعين

الكثير منا يصرخ وبملء شدقيه: ياليل..ياعين..ياليل!،
والليل صامت لا يرد، ساكن لا يتململ، ولو قُدر له النطق اليوم لبصق في
وجوههم، وصرخ في مسامعهم:
إخرسوا أيها العابثون، اللاهون، السادرون، الغارقون حتى آذانهم في مهاوي الجهل
والضلالة والفساد. واضاف وهو يشمر لهم العصا:.
متى تستيقضون من نومكم، وتصحون من غفلتكم؟...وكم أضعتم من أوقاتكم وأموالكم
وجهودكم على مثل هذه المهازل التي بات يزدريها اليوم حتى الذي فقد عقله وبصيرته؟..
بعض من سفهائكم، يسمعني أحلى الكلام، وبعض آخر ينعتني بأقبح الاوصاف
وبعض، يتمنى دواميّ عليه لآخر لحظات عمره، وآخر يتطير من ذكر إسمي.
كأنني دمية رخيصة بين أيديكم القذرة، وعقولكم الفارغة، وقلوبكم اللاهية...
بأسميّ إقترفتم، كل ما يحلو لكم بلا خجل أو خشية من شيء، فكم من عاشق مجنون
اتخذ من سوادي، جنة لبلوغ مآربه.. وكم من أرق حائر إتخذ من نجومي نديما لبث شجونه.!
واليوم وبعد أن طفح الكيل، وبلغ السيل، سوف أقطع السنتكم التي تجأر ليل نهار،
وأرجلكم التي ترقص لوقعها صبح مساء، وألقي بها الى الكلاب السائبة،
بلا تردد أو شفقة... (وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ..). (قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ).

من حياتهن...

الحلقة الاخيرة

زواج فاشل

رحاب جعفر

رواية

بقيت انتظر على نار الغضى في المكان الذي ولدت فيه، وانا في حيرة واضطراب، واحمل نفسي المسؤولية في الذي يحصل لي، فانا من تحمل تبعات المجيئ والعودة الى معاشرة الرجل المريض، العائلة التي تعيش في اوهام العشيرة والالقاب وابنة العم التي لابد ان تكون لابن عمها مهما كان.

في اليوم الاتي دخلت عليّ الممرضة وقالت:

لك ان تخرجي بعد ان تدفعي بعض المال.

فوجئت بهذا الكلام من اين آتي لهم بالمال ومن الذي سيدفع النفقات وانا لاأملك قرشا واحدا ادفعه ثمنا للسيارة التي سوف استقلها الى البيت.

توسلت الى الله ان يجعل لي من امري يسرا.

في هذه الاثناء وانا في دوامة دخلت زائرة تريد اخراج ابنتها من المشفى فلما وقع نظرها عليّ هرولت مسرعة واحتضنتني وقالت:

انت هنا الحمد لله على السلامة يا لحسن الصدفة لقد افرحني وجودك هنا، اين الاهل ووالد المولود؟

قلت وانا احبس الدمع في عيني:

- سيأتي عن قريب .

قالت: متى تم الوضع وما هو جنس المولود؟

هنا تبادرت الدموع الى عيني وقلت:

لا يهم ما هو جنسه المهم ان يكون سليم الخلقة معافى ولم اسأل انا عنه ولا يهمني.

هنا قالت: لنعم ما تقولين هذا هو التفكير

الصحيح .
هذه المرأة هي جارة قديمة لنا وقد كنت وابنتها في مرحلة الدراسة معا وقد تزوجت ابنتها في المكان الذي انا فيه.
هنا تقدم زوج ابنتها والقى التحية عليّ وقال:
هل من خدمة اقدمها لصديقة زوجتي؟
شكرته كثيرا وقلت: سياتي زوجي لاخراجي من هنا.
صدّق ما قلته له ثم حزموا امتعتهم وذهبوا بمريضتهم مع وليدها.
بقيت بعدها افكر هل انا قد اصبت في فعلي هذا فكتمت عنهم ما اخفيه. فلم اجد جوابا لهذا السؤال .
بعد ساعة تماما عاد هذا الشاب الى الغرفة وكأنه يبحث عن شيئ نسيه، الا انه فوجيء بي وانا لازلت على حالي فبهت وقال:
الم تخرجي، الم يأتي احد لاخراجك من هنا؟
قلت: لا ادري لقد بدأ القلق يساورني وانا في حيرة.
فتنفس الصعداء وقال:
اظن ان الله قد ارجعني الى هنا لاجلك هيا تعالي معي لارسلك الى بيتك.
شكرته ولم امتنع عن قبول المساعدة فلا حيلة لي ولا مناص من قبول مساعدته.
قام بمساعدتي وجمع اغراضي وذهب لتصفية الحساب، ثم عاد بعد ان طلب من الممرضات احضار الصغير، وهكذا عدت الى البيت ومعي الصغير، وطرقنا الباب فلم نجد احدا في البيت وكررنا الطرق الا ان احدا لم يجب. التفت الي وقال:
لقد ازداد قلقي اين يمكن ان يكون الجميع في هذا الوقت؟ لم اصارحه بما اعرف وانهم قد خرجوا منذ يومين ولم يعودوا ولم يتصلوا.
فتحت الباب ولحسن الحظ هذه اللحظة كنت قد اخذت المفتاح معي عندما داهمني الم المخاض.
لكن الصديق قال:
كيف ستدخلين وحدك الى المنزل ولا احد يساعدك وانت حديثة عهد بولادة والان عليك ان تذهبي معي الى البيت فهناك زوجتي وهي صديقتك ويمكنكما ان تتاقلما مع الوضع الموجود.
قلت: اشكر لك صنيعك معي ارجو ان تبلغ السلام لجميع افراد عائلتك المهم هنا سقف يظلني الى ان يأذن الله لي. تعجب من امري وقال: ساذهب ولكن انا غير مرتاح لما يحصل وليس من الحمية ان اجعلك تدخلين وحدك الى البيت الفارغ وانت نفساء.
دخلت البيت الذي راح يصفر في اذني



من خلوته، ووضعت طفلي على سريره الذي اهدته امي لي، وذهبت الى المطبخ علي اجد ما اسد به رمقي.

لم اجد غير قليل من الطحين، فقمت بعجن مقدار منه لاصنع لنفسي قرصا من الخبز اسد به جوعي، وان كنت قد شبعت مرارة وحرمانا مما رايت وفوجئت باحداث لم اتوقعها حتى في خيالي.

واخيرا جن الليل وانا انتظر عودتهم الا ان احدا لم يصل فقررت المبيت في البيت وحدي على رغم ما سمعت من جداتي ان النفساء يجب ان لاتبيت بمفردها بحكم ضعف اعصابها، او كما يقلن ان الجن سوف يدخلون عليها او ما شابه من تلك الخرافات.

استلقيت على فراشي وبجانبي الصغير الذي اذهب الوحشة عني ببكائه. ورحت اداعبه واتكلم معه، واسقيه من دموعي بدل حليبي الذي بدا شحيحا. لاني لم اتذوق طعاما يدر اللبن للصغير المظلوم.

في هذه الاثناء دق الباب فهرعت مسرعة لارى من يكون. فكانت خلفه جارتي جاءت لتطمأن على حالي. وقد جلبت معها بعض الطعام وهي تعتذر عن التقصير.

شكرتها على صنيعها معي، فاكلت مما جاءت به وطلبت مني ان اسمح لها بالمبيت عندي فلم امانع بل شكرتها على ذلك.

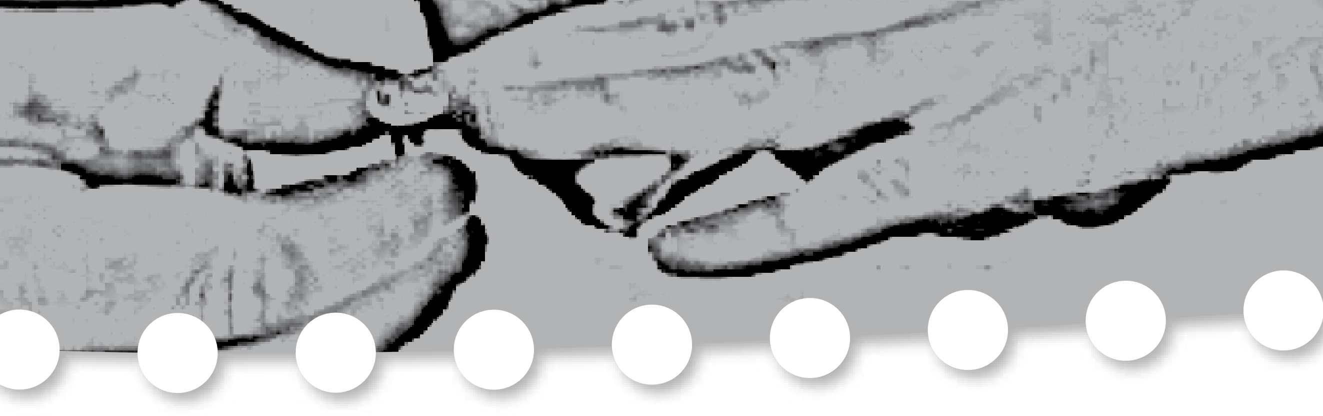
واستلقينا ارضا نغالب الالم والهم فهي ذاهلة لما يحصل من سوء معاملة الزوج والعيال، حاولت إن اغفو الا ان النعاس كان قد فرّ من عيني وكانه ابى الاستسلام، وجارتي مثلي لم يطرق الوسن عينيها، وحين وجدت نفسها لا تستطيع النوم سالتني قائلة:

ايمكنني ان اسال عما يحدث فاجد جوابا يقنعني، قولي لي ما هي الحقيقة؟

قلت والدموع بدات تنساب الى عيني: انه خطأى لقد رفضت نصيحة امي وحسبت نفسي حكيمة تفعل الصحيح وترفض القبيح. الا انني نسيت ان هناك من اهل التجارب يقدمون النصح الا انهم يواجهون بالعواطف الخادعة فيخضعون لتلك العواطف ثم يجدون انفسهم في مأزق الخلاص منه اصعب من الاستمرار فيه. وها انا على ما ترين لا اجد من يعينني في هذه اللحظة غير جارتي المراة التي لا تعرف عني شيئا سوى انني جارتها.

قالت: لا عليك هوني من روعك فالتوتر يؤذيك في هذه المرحلة وستجدين العون من الله.

قلت: علي ان اوبخ نفسي التي تبعتها



ورضيت بحكمها ورفضت نصيحة امي التي ارادت خلاصي من هذه الورطة وهذا الزواج الذي بني على الفشل.

واصبح الصباح وفتحت عيني لاجد نفسي على فراشي وبجانبي جارتي، فاحسست بالمرارة والغبن فَلم انا هنا اتجرع انفاس الغيظ والصبر الحنظلَي؟ وماذا يحصل لو اطعت امر اهلي بعدم الرجوع الى بيت الزوجية فلست اول زوجه تطلب الطلاق او تفشل في زواجها فهناك غيري الكثير فلم ابقى اسيره هذه الجدران والنفوس المتعبة والتي ظلت تعيش في دوامة تخلفها وجاهليتها.

قمت باعداد نفسي للرجوع الى بيت اهلي واخبارهم بما حصل، وان لا فائدة من صبري وتحملي، ثم طلبت من جارتي ان تقرضني مبلغا من المال استطيع ان اصل به الى اهلي وفعلا اقرضتني ما اردت وعدت الى اهلي مع صغيري، فرحبوا بي كثيرا وخاصة امي التي قامت بتهدئتي واسكان غضبي بدل ان تقول لي كعادة الامهات عندما يغضبن:(الم اقل لك).

وبقيت إنتظر من يسأل عني وعن صغيره الذي ولد ورأى النور وهو ينتظر احضان والده وقبلاته الا انه لم يجد غير ذراعي امه التي حملته في بطنها وهي اليوم تحمله بين ذراعيها.

ومضت مدة من الزمن ليست بالقليلة في حساب الانتظار والامه، بل هي طويلة كحقب من الزمن، جاءني من يعطيني ورقة الطلاق ويتبرع بابنه لي طالبا مني العناية به مقابل ان يتخلى عن المطالبة به فيما بعد.

لم ترق اهلي الفكرة بل حاولوا ان يجبروه على تحمل مسؤولياته الا انني رفضت ذلك بل تضرعت اليهم ان لا يفعلوا. فانا سارعاه وسيكون لي رفيقا وانيسا بدل الوالد المريض.

وعدت الى عملي كمعلمة في مدرسة، وبعد عام مر سمعت ان طليقي قد طلق زوجته الثانية وهو يريد العودة لي، وهو مشتاق لرؤوية ولده، فاغلقت باب سمعي عن قبيح الكلام، وفتحت نوافذ بصري للنصيحة والموعظة التي يقدمها لي اهل الخبرة والتجارب سعيا منهم لانقاذ من يتورطون بالمشاكل نتيجة جهلهم وعدوهم وراء سراب خادع لوحت به الحماقة، ومرت الاعوام ونسيت الالم وها انا اعيش مع صغيري الذي كبُر، بل اصبح طبيبا ينظر الى امه نظرته الى السماء يرفع من مكانتها ويحترم رأيها.

POMPEII بومبي الايطالية والغضب الالهي

اعداد: سنية الطائي

بومبي مدينة رومانية كان يعيش فيها حوالي ٢٠٠،٠٠٠ نسمة، واليوم لم يبقى من المدينة إلا آثارها القديمة. تقع المدينة على سفح جبل بركان (فيزوف) الذي يرتفع ١،٢٠٠ مترا عن سطح البحر، بالقرب من خليج(نابولي)في إيطاليا.

ثار البركان ثورانا هائلا مدمرا عام ٧٩ م ودمر مدينتي (بومبي وهركولانيوم). طمر البركان المدينة بالرماد لمدة ١،٦٠٠ سنة حتى تم أكتشافها في القرن الثامن عشر.

بدأ البركان بالثوران في ظهيرة ٢٤ أغسطس عام ٧٩ محدثا سحبا متصاعدة من الدخان كشجرة الصنوبر غطت الشمس وحولت النهار إلى ظلام دامس. حاول سكان المدينة الفرار بعضهم عن طريق البحر ولجأ بعضهم إلى بيوتهم طلبا للحماية. ذلك اليوم كان معدا لعيد (إله النار) عند الرومان، شاهد العيان الوحيد كان (بليني الصغير) الذي وصف سحب متصاعدة والبركان يقذف نيران هائلة وتساقط رماد سميك وهزات مصاحبة وأرتفاع لمستوى سطح البحر أو مايعرف اليوم بـ(تسونامي)، وتحول النهار إلى ليل معتم في المدينة، وقد قام عمه (بليني الأكبر) بالتوجه إلى البحر لرصد الظاهرة، ولكنه توفي من أثر الغازات المتصاعدة.

فقدت المدينة حتى عام ١٧٣٨ حين اكتشفت (هركولانيوم) وتلتها مدينة (بومبي) عام ١٧٤٨. واكتشف فيها الضحايا موتى في أوضاعهم التي كانوا عليها، واكتشف طابع المدينة الغني والترف وفترة الإمبراطورية الرومانية والعمارة والحياة الاجتماعية وغيرها..

مدينة (بومبي)كانت على عهد (نيرون) الحاكم الروماني الذي قيل أنه أحرق روما، تقع بالقرب من مدينة نابولي، كانت مدينة عامرة أيام حكم الامبراطور الرومانى نيرون. دمرت بومبي هي ومدينة أخرى بالقرب منها تسمى (هيركولانيوم) في يوم ٢٤ أغسطس ٧٩ بعد أن ثار البركان؛ وظلت المدينة في طي النسيان حتى القرن الثامن عشر عندما اكتشفت آثار مدينة بومبي وعثر على مناطق



بها جثث متحجرة حيث حل الغبار البركانى الذي يمكن أن نعتبره إسمنت طبيعى محل الخلايا الحية الرطبة وشكل أشكال البشر والحيوانات عندما قضى عليها الموت متأثرة بالهواء الكبريتى السام. كان بالمدينة البالغ عدد سكانها ٢٠٠،٠٠٠ نسمة الكثير من الاثرياء يعيشون عيشة مرفهة مترفة فرحين بما لديهم. فكان لديهم شبكة مياه داخل البيوت، وحمامات عامة، وشوارع مرصوفة بالحجارة، و ميناء بحرى متطور، ومسارح وأسواق، وأظهرت آثارهم اهتمامهم بالفنون والنقوش.

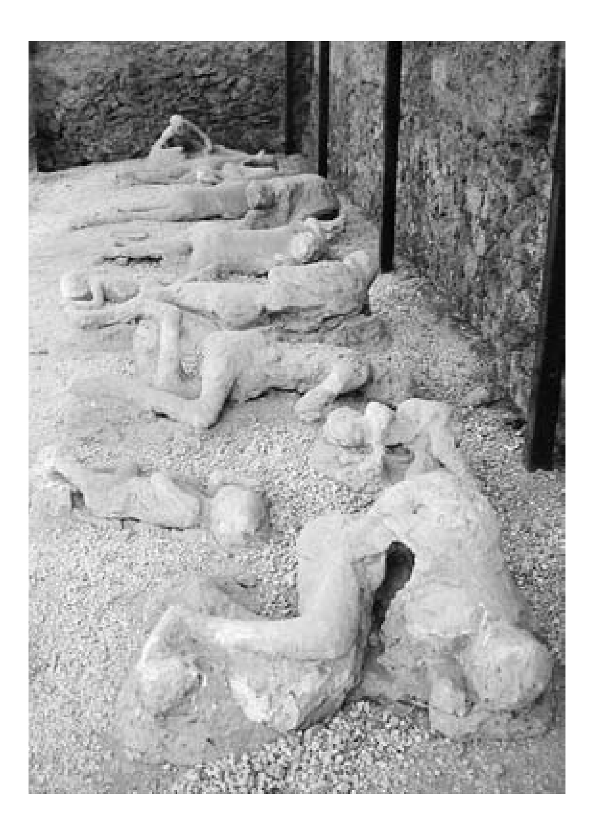
كان مجتمعهم مجتمع رومانى تقليدى بكل طبقاته بما فيهم العبيد.

قبل دمار المدينة أهمل السكان العلامات الدالة على قرب الانفجار، فلم يعبؤوا بالهزات الخفيفة وكذلك القوية ولا ببعض السحب البيضاء التي تتكون فوق فوهة البركان. ولم يتعظ السكان من الزلزال الذي خرب مدينتهم قبل ذلك ب ١٧ سنة، ولم يستجيبوا لدعاء الامبراطور الرومانى (نيرون) لهم بترك المدينة؛ ولعل ذلك يرجع إلى أنهم رؤوا من ذلك البركان خيرا كثيرا. فالتربة الغنية بالمعادن التي جعلت زراعتهم مثمرة مصدرها ذلك البركان، ومياه الأمطار التي كانت ترويهم وتسقى زروعهم كانت بسبب وجود ذلك الجبل البركانى. كانت هناك عدة علامات على ثوران البركان قبل الانفجار بأيام حدثت عدة هزات أرضية جفت بعدها الآبار وتوقفت العيون المائية، وصارت الكلاب تنبح نباحا حزينا فيما صمتت الطيور.

لكن السكان تجاهلوها حتى أتاهم حتفهم ضحى وهم منشغلون بالتجارة واللهو. وعند منتصف النهار من يوم ٢٤ أغسطس ٧٩ سمع السكان تلك الضجة الكبيرة وإنفلقت الصخور واللهب والدخان والرماد والغبار والاتربة في عمود متجهة صوب السماء لتسقط بعدها بنصف ساعة على رؤوس السكان.

تمكن بعض منهم من النجاة هربا إلى الميناء وإختبأ آخرون في المنازل والمبانى فتحولوا بعدها إلى جثث متحجرة عثر منها على حوالي ٢٠٠٠ جثة، وكثير منهم سحق تحت الصخور المتساقطة التي أسقطت أسقف المبانى. وبعدها بساعات وصلت الحمم الملتهبة الزاحفة على الأرض إلى المدينة فأنهت كل أشكال ومظاهر الحياة فيها. ودفنت المدينة تحت ثلاثة أمتار من الحمم والاتربة والغبار.

(أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَاد، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) وهكذا في كل زمن عاد وفي كل بقعة عماد.





اسئلة واجوبة

جمعتها: بتول ياسين

اين تقع آية النهي عن الغيبة والتجسس في القرآن؟

الجواب: في سورة الحجرات الاية١٢: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)

من هو الخليفة الراشد الذي اسس نظام التقاعد؟

الجواب: هو الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

ما هي المعاجز التي حدثت عند مولد النبي؟

سقوط الاصنام في الكعبة وفي جميع المعابد، جفاف بحيرة ساوة، خمود نيران الفرس، اهتزاز ايوان كسرى.

من هو الشاعر الذي قال هذا البيت من الشعر:

ومن يتهيب صعود الجبال،

يعش ابد الدهر بين الحفر.

هو الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي الذي ولد عام ١٩٠٩وتوفي في ريعان شبابه عام ١٩٣٤ في التاسع من اكتوبر.

ما هو اسم المصطلح الشرعي على بيع غير المعلوم؟

الجواب: بيع الغرر.

ماذا يطلق على مزيج سائلين لا يذوبان مع بعضهما؟

الجواب: المستحلب.

ما هوي المعركة التي سقط فيها خلق كثير في التاريخ البشري؟

الجواب: ستاليغراد.

في اي مدينة دفنت مرضعة النبي محمد(ص)؟

الجواب: في المدينة المنورة

ما هو اسم التفاعل الذي يطلق على حرارة النجوم؟

الجواب: تفاعل الاندماج النووي.

من هو النبي الذي نهى قومه عن التطفيف في الكيل؟

الجواب: النبي شعيب.

في اي قرن اخترع المصباح الكهربائي ومن هو مخترعه؟

الجواب: توماس اديسون في القرن التاسع الميلادي.

ما هو العضو الذي لا ينمو في جسم الانسان؟

الجواب: العين.

ما هي الدولة التي سبقت قيام الدولة



العثمانية؟

الجواب: السلجوقية.

من اي جنسية كان مخترع جهاز التلفاز؟

الجواب من اصل روسي.

ما هي اضطرابات النظام الحركي والذي يسبب الارتعاش الارادي؟

الجواب: بارنكنسن.

من هو النبي صاحب معجزة الناقة؟

الجواب: النبي صالح عليه السلام.

ما هي اعلى عاصمة دولية عن سطح البحر؟

الجواب: لاباز

ما هي المدينة التي اطلق عليها مدينة السلام واصبحت اليوم مرقد المتفجرات؟

الجواب: بغداد.

ما هو اسم السفينة الصهيونية التي دُمرت بواسطة القوات البحرية المصرية؟

الجواب: ايلات

ما هو اسم اكبر جزيرة في البحر المتوسط؟

الجواب: صقلية.

ما هو اسم الرحالة الذي الف كتاب التقاسيم في معرفة الاقاليم؟

الجواب: المقدسي

متى تطهر الاعيان النجسة؟

تطهر بالاستحالة، والاستحالة هي تحول الشيئ النجس عن طبيعته الاصلية التي حكم الشارع عليها بالنجاسة الى طبيعة ثانية بصورة اساسية على نحو يقول العرف هذا شيئ جديد يحتل موضع الجسم القديم النجس، كتحول العذرة النجسة الى دودة طاهرة، وتحول البول الى بخار مائع، وتحول جسم الكلب الميت الى تراب، وتحول الاسمدة الزراعية المتخذة من الفضلات النجسة الى نبات وشجر، وكذلك المني يصير حيوانا،والخمر اذا شربه حيوان سائغ الاكل فتحول الى بول او عرق، والضابط تغير الطبيعة وتحولها من الجذور والاساس على ما ذكرنا، واما اذا تغيّر الشكل والصورة دون الطبيعة كجعل لحم الميتة مرقا او جلدة الميتة حذاءا او شعر الخنزير وسادة، فان النجاسة تبقى على ما كانت عليه ما لم يوجد مطهّر آخر غير الاستحالة.

في اي عام استشهد الطفل محمد جمال الدرة وابوه على ايدي الصهاينة؟

الجواب: عام ٢٠٠٢



حدائق ذات بهجة

اعداد: زهراء القزاز

العبادة سبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (العبادة سبعون جزء افضلها طلب الحلال، ومن ا كل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من اكل من كد يده حلالا فتح الله له ابواب الجنة من ايها شاء دخل)، وقال: (من اكل من كد يده كان يوم القيامة في عداد الانبياء ويأخذ ثواب الانبياء).

وكان صلى الله عليه وآله اذا نظر الى رجل واعجبه قال (هل له حرفة؟ فان قال: لا، قال: سقط من عيني قيل: وكيف؟ ذلك قال: لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه).

الحق المعلوم

قال: صلى الله عليه وآله: في تفسير قوله تعالى: (وَالَّذينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ) قال:(هو الرجل يؤتيه الله الثروة من المال فيخرج منه الالف والالفين والثلاثة الاف والاقل والاكثر فيصل به رحمه، ويحمل به الكَل عن قومه)،

قال: صلى الله عليه وآله (مالمعطي من سعة باعظم اجرا من الاخذ اذا كان محتاجا).

مال الانسان عندموته

حب المال: قال صلى الله عليه وآله (حب المال ينبتان النفاق كما ينبت الماء البقل) وقال صلى الله عليه وآله:

(ما ذئبان ضاريان ارسلا في زريبة باكثر من حب المال والجاه في دين الرجل المسلم، يقول الله تعالى يا ابن ادم تقول مالي، مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت، او اكلت فافنيت، او لبست فابليت)،وقال: (اخلاء ابن ادم ثلاثة واحد يتبعه الى قبض روحه، وواحد يتبعه الى قبره، وهو اهله، وواحد يتبعه الى محشره وهو عمله).

عجل هذه الامة

قال: صلى الله عليه وآله (لكل امة عجل وعجل هذه الامة الدينار والدرهم).

زيارة المؤمن لاخوانه

قال سبحانه في حديث قدسي:(ان الله عز وجل يقول: ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار بل اياي زار، وثوابه عليّ الجنة)، وقال الباقر عليه السلام: (ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق، ورجل زار اخاه المؤمن في الله، ورجل اثر اخاه المؤمن في الله).

وقال عليه السلام: (ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله، فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى: ايها العبد لحقي المتبع لآثار نبي حق عليّ اعظامك سلني اعطك، ادعني اجبك، اسكت ابتدأك، فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله، ثم يناديه تبارك وتعالى: ايها العبد المعظم حقّ عليّ اكرامك قد

اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي).

وقال عليه السلام:

(ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حسنة، ومحيت عنه سيئة، ورفعت له درجة، فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء، فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول: انظروا الى عبديّ تزاورا وتحابا فيّ، فحق عليّ الا اعذبهما بالنار، فاذا انصرف شيعته ملائكة عدد انفاسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا، وبوائق الاخرة، الى مثل تلك الليلة من قابل، فاذا مات فيما بينهما اعفيّ من الحساب، وان كان المزور يعرف حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره).

الامر بالمعروف

قال: صلى الله عليه وآله (ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر ان ينكر فلم يفعل الا يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده).

وقال صلى الله عليه وآله: (ان الله تعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لادين له فقيل له: وما المؤمن الذي لا دين له؟ قال: الذي لا ينهى عن المنكر، وقيل له: اتهلك القرية وفيها الصالحون؟ قال: نعم قيل: بم يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله،

وقال صلى الله عليه وآله: (لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم).

حوائج الناس

قال: صلى الله عليه وآله (من قضى لاخيه المؤمن حاجة فكأنما عبد الله دهره)، وقال صلى الله عليه وآله: (من مشى في حاجة اخيه ساعة من ليل او نهار قضاها او لم يقضها كان خيرا له من اعتكاف شهرين).

وقال الباقر عليه السلام: (اوحى الله الى موسى ان من عبادي من يتقرب اليّ بالحسنة فاحكمه في الجنه فقال موسى: يارب وما تلك الحسنة؟ قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض، وقال: من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك، ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة. وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة، فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر).

واحدة بمائة

قال الصادق عليه السلام: (من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له يوم القيامة الف حاجة ومن ذلك اولها الجنة..)

وقال عليه السلام: (ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها، وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له، وذخر الله تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها. ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره.)



رينيه جينو الفيلسوف الفرنسي والاسلام

هيفاء موسى

هو فيلسوف وحكيم درس كل الاديان بدقة. وبما انه لم يجد في الاديان ما يقنعه اعتنق الدين الاسلامي، وكان لهذا الاعتناق اثره في الدول الاوربية وامريكا، وبسبب كتبه واراءه القيمة فتح الطريق الى الكثير من الناس الى نور الاسلام وهديه.

له مؤلفات كثيرة منها (ازمة العالم الحديث)، (الشرق والغرب) و(الثقافة الاسلامية واثرها في الغرب) كما له مجلة يشرف عليها اسمها (المعرفة).

ترجمت كتب هذا العالم الى كثير من اللغات،وقد انتشرت كتبه في انحاء العالم، كما حرمت الكنيسة قراءة كتبه لانها مقنعة وتسببت في اسلام الكثير من قراء هذه الكتب.

وقد تأثر به وبكتبه واراءه الكاتب الفرنسي المعروف:(اندريه جيد) وقد



قال هو عن ذلك: ان كتب (جينو) علمتني الكثير وان اراءه لا تنقص ابدا.

يقول رينو: اردت ان اعتصم بنص لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فلم اجد بعد دراسة عميقة سوى القران.



ما زالت مائة دولار وان اتسخت



في يوم من الايام رفع الاستاذ المحاضر في إحدى المحاضرات ١٠٠ دولار وقال من يريد هذه؟

رفع معظم الموجودين أيديهم.

فقال: سوف أعطيها لواحد منكم لكن بعد ما أفعل هذا.

فقام بدعك الورقة ومن ثم سألهم: من يريدها؟

ومازالت الأيدي مرتفعة حسنا، ماذا لو فعلت هذا؟

فرمي النقود على الأرض وقام بدعسها بحذائه، من ثم رفعها وهي متسخة ومليئة بالتراب

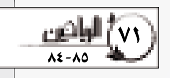
وسألهم: من منكم مازال يريدها؟

فارتفعت الأيدي مرة ثالثة.

فقال: الآن يجب أن تكونوا تعلمتم درسا قيما مهما فعلت بالنقود.

فمازلتم تريدونها لأنها لم تنقص في قيمتها فهي مازالت ١٠٠ دولار.

اسماء النوري



خُدع ابليس

بتول ياسين

يحكى ان احد العباد كان لا يتخلف عن اداء الصلاة جماعة في مسجد القرية، وفي ليلة من ليال الشتاء القارصة ببردها اراد ان يذهب الى المسجد كعادته الى اداء صلاة الجماعة في الجامع، وكان المطر يهطل والسماء متلبدة بسحب سوداء، فظل مترددا في الخروج في مثل هذا الوقت وهذه الطبيعة قد راحت تنذر باشياء مخيفة من برد ومطر غزير، سمع من يكلمه ويقول:

لا يمكنك الخروج في هذه اللحظة العسيرة الا تخاف ان تمرض اذا خرجت، فردد في نفسه ولكن كيف اترك صلاة الجماعة وفضلها؟

لقد كان صوت ابليس اللعين يرن في اذنه وينهاه ويحبذ له ان لايخرج في مثل هذا الوقت وبامكانه ان يصلي بمفرده في بيته.

الا ان الرجل عرف من الذي يطرق سمعه ويسول له فقال: اعوذ بالله منك ومن تسويلاتك ايها الخبيث متى كنت صديقا تحبب الخير الى الناس انك عدو شرس ولئيم.

خرج الى الصلاة ولم يعبأ بنداءات الخبيث.

كانت الارض مليئة بالامطار والجو لايزال مظلما، فوقع الرجل في حفرة كانت مغطاة بالماء فتبلل واتسخ ثوبه، فعاد الى منزله وبدل ثيابه ثم خرج الى الصلاة.

لم يرق الشيطان هذا التصرف وحسب نفسه قد انهزم فعاود وسوسته وقال للرجل:

الم انهك عن الذهاب ها انت قد سلمت هذه المرة ولكن من يدري لعلك تقع في حفرة اخرى، وقد تموت او تصاب بعاهة، الا ان الرجل زاد اصراره على المضي. وقرر ان يذهب الى المسجد ومضى في سبيله، الا انه هذه المرة وقع في حفرة اخرى فقال: اعوذ بالله من الشيطان، ثم رجع وغيّر ثيابه وبعدها خرج الى اداء الصلاة، الا انه في هذه المرة وجد من يضيئ له الطريق اذ كان هناك احدهم قد امسك بمصباح فتقدم الى الرجل والقى عليه التحية، وكان الشاب يقول للرجل في كل مرة انتبه، احذر، امامك حفرة، وهكذا الى ان وصلا

الى المسجد.

وصلا بحمد الله الى المسجد فشكر الرجل صديقه على صنيعه ودخل المسجد وهو يظن ان الشاب سيدخل معه الا انه لم يدخل فتعجب من ذلك.

عندها علم الرجل ان هذا الشاب الذي جاء الى ارشاده هو الشيطان.فركض وراءه وامسك به وقال الست انت الشيطان:

قال الشاب: انا هو كيف عرفت؟

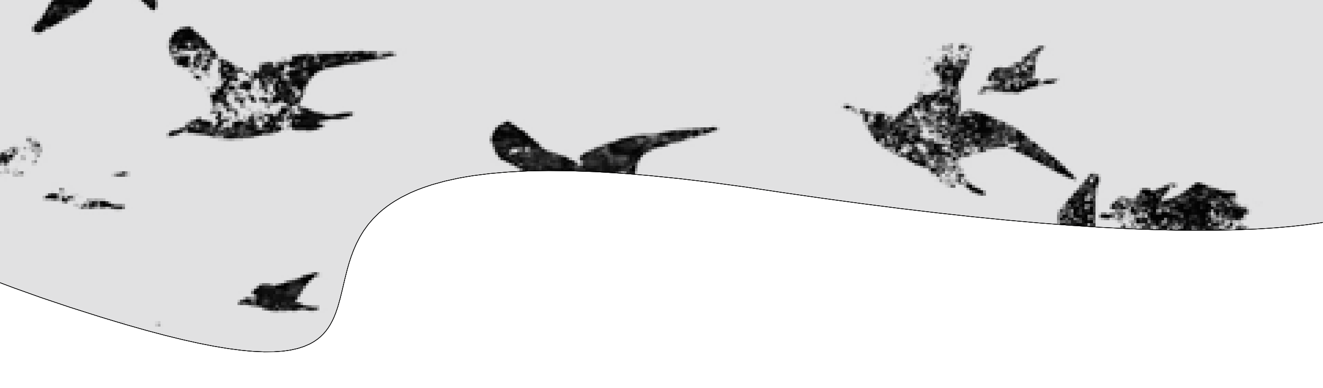
فقال الرجل: لماذا جئت لمساعدتي مع انك لا تريد غير الخراب؟

اجاب ابليس اللعين:

عندما وقعت في الحفرة في المرة الاولى ولم تضعف غفر الله لك ذنوبك، وعندما وقعت ثانية غفر الله لاهلك، فخفت ان وقعت مرة ثالثة ان يغفر الله لاهل حيك اكراما لك، فرأيت ان مصلحتي ان اساعدك لتصل الى المسجد بسلام.

ابليس عليه اللعنة هو العدو الاول للانسان والبشرية لقد اقسم برب العزة ان يضل الغاوين، وهو سوف يتبرء منهم حين يقول: وعند انقضاء الامر:

(...إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).
ابراهيم ٢٢.



الهوية = الاصالة

قبل اتخاذ القرار في اكتشاف ذاتي بذاتي كانت تلفت نظري ظاهرة لم اكن استقبلها بارتياح:

حالة التذبذب عند البعض.. الظاهر شيئ والباطن شيئ.. في هذا الموقف نبيل وانساني، وفي موقف مماثل ربما انسلخ من نبلي وانسانيتي..اذا كنت بين اهلي تعاملت بلغتهم (سلوكهم) واذا حللت بين الغرباء تعاملت بلغة مختلفة (سلوك مغاير).

هذا التلون استدعاني ان ادرسه لئلا ابتلي به، وقد يكون لدي شيئ منه لكنني لم اتبينه او انتبه اليه، درست النماذج المطروحة امامي وبين يدي اولا تساءلت: هل هؤلاء سعداء بما يصنعون؟

هل هذا الذي يمثل دورا غير دوره ويتقمص شخصية غير شخصيته هو نفسه ام غيره؟

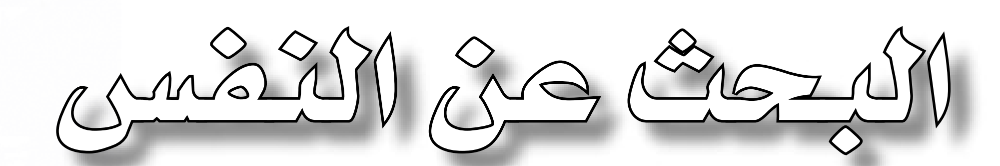
الممثلون قد يتلبسون الدور ويندمجون به لدرجة الايحاء انهم يقدمون مشاهد حياتية حية، هذه قدرة هائلة على تمثّل الدور والاندكاك بالشخصية لكنها في النتيجة ليست شخصية الممثل الحقيقية ذلك ان الممثل يتنقل من دوره الى دور اخر وقد يتعارض الدور المناط به مع شخصيته في الواقع كلية.

ما ان ينتهي الدور وتوصر المشاهد وتسقط المساحيق والاقنعة، يعود الممثل الى سابق شخصيته يخلع دوره كما يخلع ملابس الشخصية التي يتزيا بزيها.

هو الان غيره اثناء التمثيل..

هل سعادته التي اظهرها في الدور هي سعادته الحقيقة في حياته اليومية.

ليس بالضرورة بل قد يكون





تعيسا فلا تلازم ولا ارتباط بين الشخصيتين.

هذا هو الذي يحصل لدى الذين لا يعيشون انفسهم وانما يعيشون التذبذب والتلون والقلق والاضطراب والتشتت والاثنينية او الازدواجية والتناقض.

عكفت على دراسة حالات متعددة ثم عدت لنفسي استطلعها واستبطنها.. اكتشفت ان السعادة هي ان اعيش منسجما متناغما في الداخل وفي الخارج.

ان اكون انا(ببساطة ما عندي) خير من ان اكون غيري (بجلالة ما عنده) هويتي .. اصالتي

هذا هو الفرق بين ان تكون (الصوت) او تكون الصدى.

قيمة كل امرء ما يحسنه (فرضيّة)

فتشت عن موقعي في العطاء تمثلت لي الاحتمالات الثلاثة التالية:

الاخذ الدائم..حالة سلبية، الاخذ والعطاء.. حالة ايجابية، العطاء الدائم.. حالة ايجابية عليا.

تساءلت كيف يمكن اعتبار هذا ايجابي وهذا سلبي؟ هل هي مسألة اعتبار ذاتي وتقييم مزاجي.

ناقشت ذلك عقليا... عقلي استحسن الاحتمالين الثاني والثالث، ذلك ان حركية الحياة ذات قطبين موجب وسالب، فالاخذ والعطاء توازن ولكن العطاء تساوم..

الايجابية بطبيعتها معطاءة، السلبية كيف تعطي؟ او هل يمكن ان تكون سببا للعطاء؟

لا حظت بعد دراسة مستقصية للاثنين ـ ان الايجابي يعطي بشكل مباشر، واما السلبي فيعطي بشكل غير مباشر..

كيف توصلت الى هذه النتيجة او الاستنتاج؟

لاحظت انني اذا كنت سلبيا فسأترك انطباعات سيئة في نفوس الآخرين وذلك بما اشاهده من نفورهم وتأففهم مني.. سلبيتي تعلمهم ان لا يكونوا سلبيين مثلي.. وسلبيتهم تعلمني ان لا اكون مثلهم فكأن السلبي يقول بلسان حاله: لقد رأيتم ما جنته يداي ولا حظتم كيف انفض الناس من حولي لتزمتي وفضاضتي وتعصبي وانغلاقي وبذاءتي، لقد دفعت ثمن اخطائي باهضا وها انتم ترون ما انتهيت اليه بام اعينكم فلا تكرروني اتخذوني عبرة.

هذه القراءة للسلبية والايجابية في الحياة علمتني ان كل انسان قادر على العطاء ولو بنسبة ما.

وما توصلت اليه ليس انه لا يوجد انسان غير قادر على العطاء بالمرة، بل قيمة كل منا

بقيمة ما يعطيه. لاحظت ايضا:

ان الانسان المعطي يزداد ولا ينقص يزداد حبا للخير، يزداد فهما وعلما.. يزداد خبرة وتجربة يزداد صقلا وتهذيبا، انه يتسع بسعة ما يعطي.

طاقتي المحركة... (فرضيّة)

سؤال طالما راودني في جلسات الاستكشاف النفسي.. قررت ان اخصص له جلسة خاصة.

تتبعت حالات الثقة فوجدتها واحدة او اكثر من التالي:

احاطة معرفية بشيئ او بمجال او حرفة او فن معين لدرجة التخصص والتمخض فيه.

اذا معرفتي بالشيئ والمامي به تمنحني الثقة في نفسي ولا ريب.

نجاحات متالية على صعيد واحد او اكثر من صعيد.

النجاح يعزز الثقة بالنفس على انها قادرة على اجتياز الصعوبات والامتحانات والعقبات.

سابقاتها في ذلك دليل على ذلك.

اشادة من المحيطين بالمواهب والكفاءة والاهلية والجدارة التي اتمتع بها.

ثقة الاخرين الصادقين المخلصين بي تزيد من ثقتي ومؤهلاتي.

فاذا استطعت ان افصل فصلا دقيقا بين ما هو (اعتداد) وغرور واعجاب بالنفس وبين ما هو (ثقة حقيقية) فان النقاط السابقة لا تمنح الثقة الكبيرة المرتكزة على اساس متين.

رحت أبحث عن مصدر للثقة اكبر.. مصدر لا يتبدل ولا يتقلص.. مصدر حتى لو تزعزت ثقتي بنفسي يبقى يمدني بامصال الثقة العليا!!

لم اهتد لسوى التالي: كل موارد الثقة قابلة للعطب.. فليست هناك ثقة رصينة عدا طول الخط.. هي ثقة متزلزلة قد تقوى حينا وتضعف حينا.

حين أعياني النظر الى الارض رميت بطرفي الى السماء. رأيت ان اخرج من دائرة ذاتي..

قد اتفق مع الآخرين في ان الثقة نزعة داخلية او شعور باطن بالقدرة والاهلية، لكن شعورا ما يجعلني لا اتفق كليا مع هذا الرأى، فالثقة لا تنشأ من مواهب مكتسبة فقط، بل من مدد خارجي يمونها بالثبات!!

كيف نما او تبرعم هذا الشعور في

داخلي لذلك قصته:

ذات يوم وانا اعد لاحد الامتحانات النهائية الكبرى واجهتني مسألة صعبة لم اهتد لحلها.. اتصلت بصديق فلم يسعفني وبآخر فلم ينجدني وبآخر وبآخرين فلم افلح.

اخيرا قلت: ليس لي الا استاذي الذي يدرسنا المادة المذكورة.. اتصلت به فارشدني الى الحل!!

حينها خطر لي سؤال كبير: ماذا لو اخفق معلمي في اجابتي ايضا؟ هذا مجرد افتراض لكنه محالا..

قادتني سلسلة الاسئلة المتولدة عن السؤال الكبير الى انه لابد ان يكون هناك ـ في النهاية من بيده الحل اذا آيستني السبل عن ايجاد الحل.. لابد ان تكون هناك قوة مسعفة ومغيثة حيث لا يوجد مسعف ولا مغيث.. والا تعطلت الكثير من مكائن الحياة.

فمنذ ذلك اليوم قررت ان احمل الله في قلبي داخلي لاحظى بالثقة الثابتة غير المتزلزلة، فحتى لو خذلني الناس وخابت مساعي الاسعافات الاخرى وكان الله معي سوف لن افقد من ثقتي شيئا.

يوم صاغ لي دعاء سمعته هذه المرة في عبارات مضغوطة مختصرة (ماذا فقد من وجدك وماذا وجد من فقدك؟!).

يومها اكتشفت الحقيقة التالية:

كل مصادر الثقة قابلة للنضوب والخلخلة.. الا الثقة بالله فهي فوق النضوب وفوق الزعزعة.. اذ كيف ينضب المدد الرافد، او ينفد النبع المركزي الذي يمون الينابيع كلها؟.

مؤسسة البلاغ





اعداد: اسراء احمد

تعبير الاحلام

قراءة سور القرآن الكريم

من قرأ في منامه سورة ابراهيم: حسن امره ودينه عند الله.

ومن قرأ سورة الحجر: كان عند الله وعند الناس محمودا.

ومن قرأسورة النحل: رزق علما وان كان مريضا شفي.

ومن قرأ سورة الاسراء: كان وجيها عند الله ونصر على اعدائه.

ومن قرأ سورة الكهف: نال الاماني وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت.

ومن قرأ سورة طه: لم يضره السحر.

ومن قرأ سورة مريم: احيا سنن الانبياء ويكذب عليه ثم تظهر براءته.

ومن قرأ سورة الانبياء: نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا.

ومن قرأ سورة المؤمنين: نوّر الله قلبه وقبره.

ذكاء حاد

كيم يونج طفل كوري عمره ست سنوات بلغت نسبة ذكائه ٢١٠ درجة و هو يتكلم أربع لغات (الكورية و الإنجليزية و الإيطالية و اليابانية) كيم يستطيع حل مسائل حسابية معقدة على شاشة التلفزيون.. يعمل والدا هذا الطفل أستاذين في الجامعة، و من المصادفة العجيبة أنهما ولدا في يوم واحد في ساعة واحدة، حيث كانت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يوم ٢٣ مايو ١٩٣٤ م.

حكمة

ـ رأيت العز في أدب وعقل
وفي الجهل المذلة والهوان
وما حسن الرجال لهم بحسن
اذا لم يسعد الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا ان تراه
له وجه وليس له لسان

تخلصي من رائحه الابط

خذي مقدارا من قشر الرمان اليابس واطحنيه جيدا حتى يصبح ناعما جدا، وافركي به الابط وذلك مرتين في اليوم صباحا ومساءا ولمدة خمسة ايام، فان الرائحة الكريهة ستزول كما ان زهر البابونج مفيد في علاج الروائح، وذلك باخذ مقدار كوب منه ويغلى في عشرين لتر من الماء ثم استحمي به وذلك لمدة ثلاثة ايام ولمدة اسبوعين.

الفرو الثمين

اصطاد احد القرويين ثعلبا ووضعه في قفص عندها عج اهل القرية بالصياح

والخوف من هذا الثعلب وامروه بقتله، الا ان امرأته اشارت عليه ببيعه فخالف اهل القرية في رأيهم واطاع امرأته، وفي الصباح ذهب الى السوق ومعه الثعلب وراح يعرضه على الناس والتجار الا ان احدا لم يسأله عن ثمنه ولا احد رغب في شراءه الا المتفرجون الذين اصطفوا للنظر اليه، ولما اوشك النهار على الانقضاء حار الرجل في امر مبيته ومعه الثعلب وخاف ان تلومه امرأته على عدم بيعه، فقرر بيعه باي ثمن، وقد اقسم في قرارة روحه ان لايصيد الثعالب حينها، رأى رجلا يقترب منه فقال للرجل متلهفا:

هل تريد شراءه فقال:

وما اصنع به،؟ لحمه لايؤكل، وصحبته لا تمدح، وغدره لايؤتمن.

قال الرجل: ولكن نسيت ان له فروا ناعما ثمينا.



وصفة لورم الثدي عند المرأة

خذي مقدار فنجان قهوة من زيت اللوز الحلو والمر وادهني منه الثدي المتورم صباحا ومساء لمدة يومين.

من معاني الحركات عند الناس

تقوم محدثتك بنقل خاتمها من اصبع لاخر.

هذه الحركه تدل على غضب مكبوت لدى المرأة ترفض اعادة النظر في بعض مواقفها العاطفية الراسخة، كذلك الامر بالنسبة لرجل يقوم بمثل تلك الحركة فهو متشبث بارائه ومواقفه ويرفض اعادة النظر فيها.



نصيحة

ان الفحص العيني المنتظم عبر حدقة موسعة هام جداً لجميع مرضى السكري لأن الكشف المبكر والعلاج المناسب هو الطريقة المثلى للحفاظ على رؤية جيدة.

درهم وقاية خير من قنطار علاج.

لغة الضاد

أسماء السَحاب

يقال سَحابَة، والجَمْع سَحاب، قال العسكري: يَذكر ويؤنث، وفي القرآن: (وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ)، الرعد. وغَمامة وغمامتان، والجمعُ غَمام، وقد تجمع الغَمامَة غَمائِم، والسَحابة سَحائب. والغَيم غُيوم، ويقال:

لما رقَّ من السحاب: عَماء.

والمُزْن: السحاب، ومفردها مُزنة.

ويقال: سَحابة حَمَّاء اذا كانت سوداء.

والصَّبير: السحاب الابيض المُتراكِبُ.

والعَارض: السَحابة التي تراها في ناحية السماء قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا...). الاحقاف: ٢٤.

والجِلب: أبعد واضيق من العَارض.

ويقال: سحاب رُكام: اذا تراكم بعضه على بعض قال تعالى: (أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً). النور: ٤٣.

والرَباب: ما تعلق من السحاب عند المطر، الواحدة رَبابة.

والرِيَّق: اول السَحاب الماطر.

والكَنهور: السحاب الضَخَام البيض، يقال: غمامة كَنهورة.

والقَزَع: قِطَعُ السَحَاب المتفرقَة في السماء.

والجَفَل والجَهَام: السحاب الذي أهريق ماؤه.

والحُبَّي: الغَيم القريب الحَسَن.

والضَّباب: شِبه الدُخَان يُظلل السماء.

والطَخارير: السحاب الصِغار الواحدة طُخرور.

والعَيايَة ظِل السَحابة، وقيل هي السَحابة ايضا.

والمُكفَهر: السَحاب الضَخام.

والنِشاصَة: السحابة الطويلة البيضاء والجمع نِشاص.

وطُرةُ الغيم: أبعد ما يُرى منه.

والزِبْرِجُ: السحابة فيها سواد وبياض، ويسمى قوس قزح: القَسطلان

والحُمرة التي في السحاب وفي قوس قزح تسمى النداة.

المصدر: التلخيص لابي هلال العسكري.